



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

رقم التسجيل: م أ ع/2014/015

عنوان المذكرة :

المطالعة ودورها في تنمية الحصيلة اللغوية عند تلميذ
السنة الأولى من التعليم المتوسط أنموذجا

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر

الميدان: لغة وأدب عربي فرع: دراسات لغوية تخصص: لسانيات عامة

إعداد الطالب:

صحراوي أحمد

تاريخ المناقشة: 2016-05-17

لجنة المناقشة

أستاذ مساعد -أ- رئيسا

تيس ناصر

أستاذ محاضر -ب- مشرفا ومقررا

جوبر حفيظ

أستاذ مساعد -أ- ممتحنا

زغبة بشير

السنة الجامعية: 2015 - 2016

إهداء :

إلى روح والدي (بختي) ألف رحمة عليه
إلى والدي ينبوع حياتي وذخر سعادتني
إلى إخوتي وأخواتي وأولادهم جميعا
و إلى والد زوجتي عيسى و كل عائلته
وإلى أغلى إنسان في حياتي ونور دربي: زوجتي
الحبيبة

وإلى بناتي: عبير مرام فردوس أنفال حنين (نونة)
إلى المشرف الدكتور جوبر عبد الحفيظ
إلى زميلي الدرب ياسين ومفتاح وإلى كل زملائي
بالفوج،

إلى كل الأساتذة عامة وأساتذة الحي الشرقي خاصة
إلى كل الأساتذة الذين أشرفوا علينا في الجامعة
إلى كل طلاب العلم أينما كانوا.....



- 1 : أهمية المطالعة في تنمية الحصيلة اللغوية عند التلميذ
 - 1 - مفهوم اللغة، طبيعتها، وخصائصها.
 - 1-1: تعريف اللغة.
 - 2-1: طبيعة عملية اللغة.
 - 3-1: الخصائص المميزة للغة.
 - 2 - : مفهوم المطالعة، أنواعها، أهميتها و أهدافها.
 - 1-2: مفهوم المطالعة.
 - 2-2: أهمية المطالعة.
 - 3-2: أنواع المطالعة.
 - 4-2: وسائل المطالعة.
 - 5-2: عوامل تنميتها و مشكلات ومعوقات المطالعة.
- 3 - :الحصيلة اللغوية، مفهومها، أهميتها، عوامل تنميتها.
 - 1-3: مفهوم الحصيلة اللغوية.
 - 2-3:أهمية الحصيلة اللغوية.
 - 3-3:الممارسة وتنمية الحصيلة اللغوية.
- 4 - : أثر القصة في تفعيل المطالعة ودورها في تنمية وإثراء لغة الطفل.
 - 1-4: مفهوم القصة.
 - 2-4: أنواع القصص.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

- 1: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية.
 - 1-1 ميدان الدراسة أو البحث.
 - 2-1 مراحل التحقيق.
 - 3-1 تحديد العينة الإحصائية.
 - 1 4 تحضير الاختبار الميداني.
 - 2: تحليل نتائج الاختبار.
 - 2-1 ترجمة المعطيات الكيفية إلى معطيات كمية.
 - 2-2 دراسة عينة من أعمال التلاميذ الإنشائية.
 - 2-3 آفاق الدراسة.
 - 2-4 الاستنتاج العام.

بسم الله والصلاة والسلام على نبيه المصطفى - صلى الله عليه وسلم - الذي
انزل عليه القرآن بلسان عربي مبين فحفظ لنا هذه اللغة من الاندثار حيث قال تعالى «إِنَّا
أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ» [يوسف - الآية 02]

اللغة العربية هي وعاء لحضارة واسعة النطاق، عميقة الأثر، ممتدة في التاريخ
وكانت في ما مضى رمزاً لوحدة أمة الإسلام في الثقافة والحضارة.

من المعلوم أنه لا وجود لذخيرة وافية من الإبداع والعمل الفكري لدى أمة في غياب
اللغة، فاللغة وعاء الفكر وأداة الإرسال والاستقبال والأخذ والعطاء .

وقد عرفت اللغة بأنها قدرة ذهنية أدائية، تتكون من مجموعة من المعارف
اللغوية بما فيها المعاني والمفردات والأصوات والقواعد التي تنظمها جميعا، واستعمال
هذه اللغة واكتسابها أو تعلمها إنما يتوقف على معرفة هذه المعارف اللغوية وأحكامها .

والقراءة عين المعرفة، وغذاء العقل، إنها السبيل الأول لتوسيع المدارك، وتطوير
المعلومات، وكسب الثقافة، والمحرض على الإبداع والابتكار، بل هي حجر الأساس
في تقدم الأمة، وورقي الشعوب، والأمة الواعية المتفوقة هي الأمة القارئة، وقد سأل
فولتير مرة من سيقود الجنس البشري في هذه العالم فقال: « أولئك الذين يعرفون كيف
يقرؤون » ومن كون المدرسة هي الدعامة الأساسية لتمكن الفرد من القراءة وإتقان
اللغة وإحكامها عن طريق تعلم مهارات اللغة الأربع، وانطلاقا من أهمية هذه المدرسة
ارتأينا أن يكون موضوع بحثنا هو: **المطالعة ودورها في تنمية الحصيلة اللغوية عند
التلميذ**، لأن القراءة هي أهم العلوم ووسط من وسائط التعلم، وبدون القدرة على فهم
المعنى المخبأ في النص المكتوب، فإن قيمة ذلك في النص تضيع من القارئ، حيث إن
عملة القراءة لها أبعاد مهمة هي التعرف على الكلمات، الفهم والتفاعل والتكامل بين كل
هذه الأبعاد ومن هذا المنطلق تنشأ أهمية المحور الذي يدور حوله هذا الموضوع وهو

البحث فيما يغني اللغة وينمي حصيلة الناشئة من صيغها ومفرداتها، ويكشف عن مصادرها والوسائل التي تؤدي إلى هذا الثراء وهذا النمو، ولهذا فهي تجربة رائعة لا يكاد يهجرها من سحرته الكتب، وهام بالمؤلفات، فهي سميره وحدثيه، وموضع اهتمامه، إن تعددت فضائل المطالعة وتتنوع إلا أنه من أهم أدوارها وأجلها كونها ذات علاقة وطيدة لتمكين عملية التواصل والتفاعل بين الأفراد، وذلك بتتمية الجانب اللغوي الذي عندهم ويظهر هذا الأمر جلياً عند النشء، لأنهم في مرحلة الأخذ والاكْتساب، ولأن تلميذ مرحلة المتوسط من أهم عناصر هذه الفئة، فالمطالعة لها علاقة وطيدة بتتمية المحصول اللغوي عندهم، ويظهر ذلك جلياً في تعبيرهم الشفوي، ومدى التواصل الفعال والسريع والقدرة على التعبير الكتابي، وكلما كان للمطالعة حظاً في حياة المراهق كان أسلوبه مهذباً وقدرته على بث أفكاره كبيرة، وعلى هذا الأساس، كانت هذه العلاقة بين المطالعة وتتمية الحصيلة اللغوية، عند التلميذ كانت موضوع بحثنا، الذي كان الوضع المشكل فيه متمثلاً فيما لاحظناه على تلاميذ مرحلة المتوسط من محدودية الحصيلة اللغوية -الثروة- متجلية في صعوبة تواصلهم باللغة العربية الفصحى والركاكة الموجودة في تعبيراتهم الكتابية، هذا الأمر جعلنا نقترح المطالعة كنشاط فعال فاكتساب ثروة لغوية تتميز بمستواها الأدبي والفني الرفيع .

السؤال المطروح: هل يستفيد التلاميذ مما يطالعونه من نصوص أدبية ؟

وهل يتذوقون هذه النصوص جمالياً؟

وما مدى توظيفهم لهذه الحصيلة اللغوية المكتسبة من خلال أعمالهم الإنشائية

وتعبيراتهم؟

وانطلاقاً من هذه الإشكالية طرحنا بعض الفرضيات كالآتي:

-يتوقع من تلاميذ السنة أولى متوسط استفادتهم وتذوقهم لما يطالعونه .

- يوظف هؤلاء التلاميذ ما اكتسبوه من ثروة لغوية في أعمالهم الإنشائية ويضيفونها إلى مخزونهم اللغوي .

وأهم ما تحققه القراءة كونها المعين الذي تستقي منه عملية التواصل والتحكم في مختلف الميادين مادتها، فبدون محصول لغوي لا يستطيع التلميذ القيام بأبسط العمليات التعليمية وأسهلها، لذلك سطرنا أهدافنا في الآتي :

- 1 معرفة أهمية المطالعة بالنسبة للفرد والمجتمع وأهدافها.
 - 2 التأكيد على دور المطالعة بالنسبة لتلميذ المرحلة المتوسطة ودورها الفعال في بناء لغته.
 - 3 إبراز ميولات تلميذ المرحلة المتوسطة نحو المطالعة وكيفية اختيار ما يطالعه وغرس حب المطالعة في نفوسهم.
 - 4 معرفة المستوى الفعلي لتلاميذ المرحلة المتوسطة في مجال المطالعة وقدرتهم على الاستفادة منها في دعم جانبهم اللغوي خاصة.
- وللتأكد من صحة الفرضيات قسمنا بحثنا إلى فصلين فصل نظري والآخر تطبيقي.
- أما الفصل الأول فقد تكون من أربعة مباحث تناولنا في المبحث الأول مفهوم اللغة، طبيعتها وخصائصها.
- وأما المبحث الثاني فقد تطرقنا فيه إلى مفهوم المطالعة، أنواعها، أهميتها وأهدافها.
- وأما المبحث الثالث تناولنا فيه الحصيلة اللغوية مفهومها، أهميتها، عوامل تنميتها.
- وأما المبحث الرابع تطرقنا أثر القصة في تفعيل المطالعة ودورها في تنمية وإثراء لغة الطفل .

ثم جاء الفصل الثاني المتعلق بالجانب التطبيقي مستعينا فيه بخطوات المنهج الإحصائي التحليلي في حدود البحث وعينة البحث ، وكذا الوسائل الإحصائية المستخدمة فيه ،

فمناقشة الفرضيات، بعدها قدمنا استنتاجا حول هذا الموضوع مع تقديم بعض الاقتراحات والفرضيات، وكما بدأنا بحثنا بمقدمة أنهيناها بخاتمة متنوعة بقائمة المصادر والمراجع المعتمد عليها. ونشكر جزيل الشكر الدكتور عبد الحفيظ جوبر على نصائحه و على ما قدمه لنا من توجيه وارشاد.

1 مفهوم اللغة، طبيعتها، وخصائصها

إن الحديث عن اللغة بدأ في عصور ضاربة جذورها في عصور التاريخ ، و بالرغم من اختلاف الآراء حول نشأتها و تاريخها، إلا أن الباحثين كلهم أجمعوا على أهمية دورها في حياة الإنسان ، حتى أن هناك من جعلها صفة تميز الإنسان عن غيره ، بصفتها لغة ذات دلالة، ولتوسيع دائرة الفهم في هذا الموضوع جاء هذا المبحث متعرضا لأهم ما يختص باللغة .

1-1: تعريف اللغة:

1-1-1) تعريفها لغة :

تعريف ابن جني (ت 392هـ) - في الخصائص- "حد اللغة أصوات يغبر كل قوم عن أغراضه"¹ ثم قال : " وأما تصريفها فهي فعلة من لغوت أي تكلمت وأصلها لغوة ككوة وقلة وثبة كلها لا ماتها واوات ،لقولهم كروت بالكرة و قلوت بالقلة ولأن ثبة من مقلوب ثاب يثوب و قالوا فيها لغات و لغوت كثبات و ثبوت. "

أما القرآن الكريم فهو يعبر عن اللغة "باللسان"، وقد وردت كلمة لسان في القرآن الكريم: { نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ }.² وقال تعالى : { وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ }.³

1-1-2) تعريف اللغة اصطلاحا :_ اللغة عند الأسنوي في شرح مناهج الأصول " اللغات : عبارة عن الألفاظ الموضوعه للمعاني "⁴-وفي نظر الأمريكي (spair)، فإن اللغة نظام بشري غير غريزي لتبليغ الأفكار والأحاسيس والرغبات بواسطة رموز

¹ ابن جني ، الخصائص ، تحقيق محمد علي النجار .القاهرة دار المعرفة.1952. (33 /1)

² القرآن الكريم _ الشعراء (192-195)

³ القرآن الكريم- الروم (22)

⁴ جلال الدين السيوطي ، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، تحقيق علي فؤاد منصور ، ط 1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1998 ج 1 ص 12 .

(symbols) مستحدثة بطريقة إرادية ، و رأى هال " أن اللغة نمط ثقافي منتظم يمكن الناس من التواصل و التعامل فيما بينهم بواسطة رموز اعتباطية شفوية سمعية متعارف عليها ، أما اللساني الأمريكي تشوسكي (chomsky) ...يقول:سأعد اللغة مجموعة (منتهية أو غير منتهية) من الجمل...¹

وعرفها علماء النفس بأنها مجموعة إشارات تصلح للتعبير عن حالات الشعور، أي عن حالات الإنسانية الفكرية و العاطفية و الإرادية ، أو أنها الوسيلة التي يمكن بواسطتها تحليل أي صورة أو فكرة ذهنية إلى أجزائها أو خصائصها ، والتي بها يمكن تركيب هذه الصورة مدة أخرى في أذهاننا و أذهان غيرنا و ذلك بتأليف كلمات وضعها في ترتيب خاص .

ونجد من المحدثين العرب أنيس فريحه حيث قال " إن اللغة أكثر من أن تكون مجموعة أصوات و أكثر من أن تكون أداة للفكر أو تعبيراً عن عاطفة ، إذ هي جزء من كيان الإنسان الروحي و إنها عملية فيزيائية اجتماعية بسلوكية على غاية من التقصير² .

¹ احمد مومن ، اللسانيات النشأة المطبوعات الجامعية (2002-12).....ص 4

² نايف محمود معروف ، خصائص اللغة العربية و طرائق تدريسها ، دار النفائس ، ص 15 .

1-2: طبيعة عملية اللغة:

"من خلال التعريفات التي أوردناها في تعريف اللغة يتضح أن فهم الكلام و دلالاته ضروري لتحقيق معنى اللغة ، و هذا معناه أن عملية النظر للمضامين و المدلولات ضرورية قبل أن تصدر الكلمات و التراكيب من المتكلم أو الكاتب ، كما أن معرفة اللغة المنطوقة أو المكتوبة لكل من القارئ و السامع ضرورية أيضا ، كي تتم عملية التصور للمضامين لديهما أيضا . "وعلى هذا فان اللغة لا تستعمل للتعبير فقط ، لكنها تستعمل أيضا لإثارة أفكار القارئ و السامع و مشاعرهما ، وقد تدفعهما للحركة و العمل"¹

"و الموقف اللغوي الذي يتكون من متكلم و مستمع أو بين كاتب و قارئ ، ومهما كان هناك من اختلاف بين كل طرف و ما يقابله ، وعدم توافق في الأفكار ، فثمة ولا شك تشابه كبير بينهما ، و ما يرجع من اختلاف إنما مرجعه إلى اختلاف في خبرات كل منهما ، وذكائه وخياله و دقة استعماله للكلمات و الجمل و ثقافته بصفة عامة . و عموما لا يمكن تصور موقف لغوي بدون أركانه الأربعة:

المتكلم ← المستمع

الكاتب ← القارئ"²

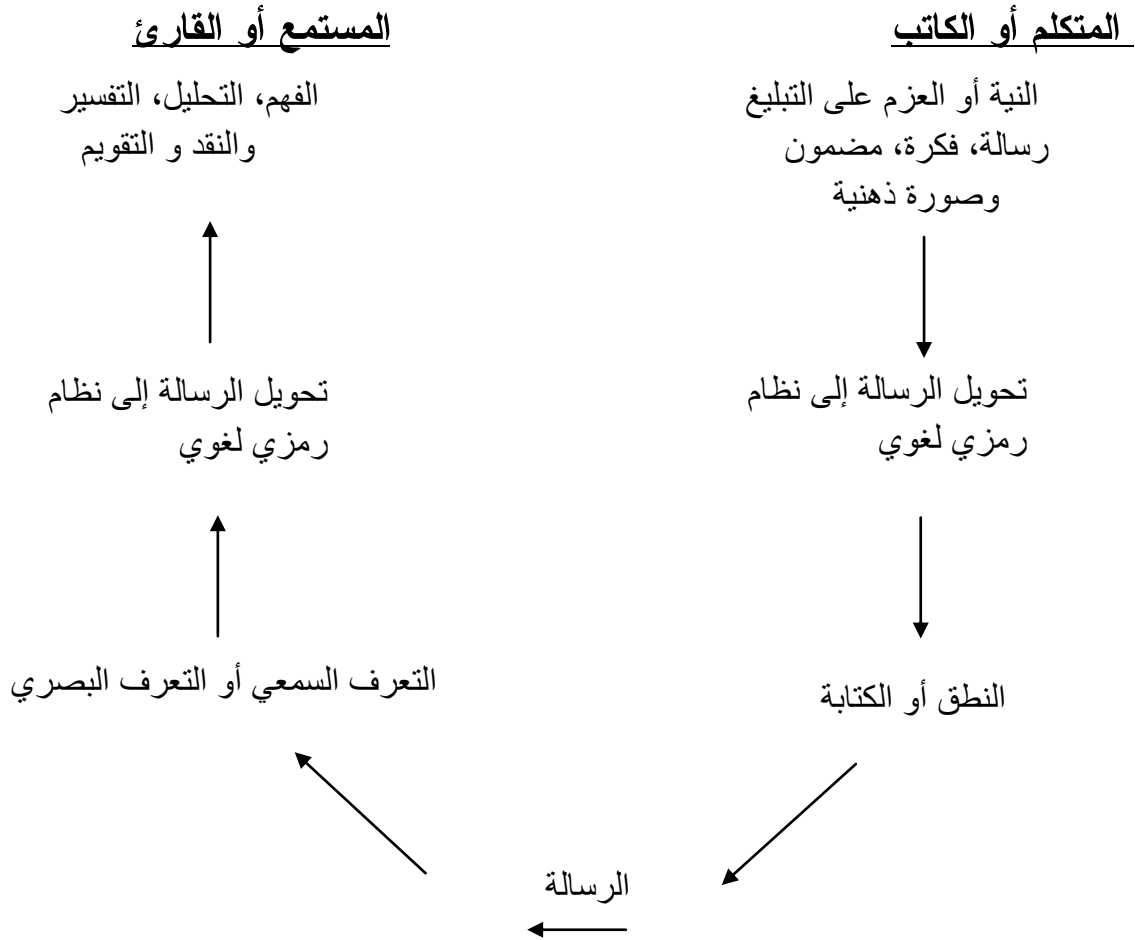
ولكي نفهم كيف يحدث الاتصال بين المتكلم و المستمع ، بين الكاتب و القارئ ، ينبغي أن نفهم أن لا اللغة كانت شفوية أو كتابية ليست إلا رموزا ، فالمتكلم لا يتكلم معاني ، و

¹ عبد العزيز عبد المجيد : اللغة العربية و أصولها النفسية و طرق تدريسها ط04 دار المعارف القاهرة ..ج1 ص 15

² محمد رشدي خاطر و آخرون "طرق تدريس اللغة ع و التربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة ، دار المعرفة، القاهرة 1980 ص3-4

القارئ لا يقرأ معاني ، و إنما يتكلم المتكلم رموزا و كذلك الكاتب أو المستمع أو القارئ ، وأي خلل في استخدام هذه الرموز ينجم منه توقف الاتصال أو انحرافه ¹.
والمخطط التالي يوضح لنا طبيعة الحدث اللغوي وكيفية حصوله.

الحدث اللغوي:



"شكل توضيحي لطبيعة الحدث اللغوي"²

ومن خلال ما ذكر نستنتج أن اللغة جوانب أربعة يجب أن نركز عليها في تعليم اللغة ألا وهي:

¹ محمد رشدي خاطر ، المرجع نفسه، ص 8
² محمد رشدي خاطر ، المرجع السابق ، ص9

جانب الاستماع، وجانب كلام، وجانب القراءة، وجانب الكتابة، ومحور بحثنا يدور حول جانب القراءة- المطالعة - ودوره في تعليم اللغة العربية و تنمية الحصيلة اللغوية.

3-1: الخصائص المميزة للغة:

لكل نظام خصائص يتميز بها ، واللغة بوصفها نظام صوتي رمزي ذو مضامين محددة و تتفق عليه جماعة معينة ، لا بد وان تكون لها خصائص تميزها .

وقد أورد الدكتور " علي احمد مذكور " تلخيصا في كتابه "تدريس فنون اللغة العربية" بخصائص اللغة كانت كالآتي :

1-3-1) اللغة نظام رمزي :

فلكل لغة من اللغات نظام خاص بها ، و هذا النظام يتكون من الوحدات الصوتية ، و المقطعية و الكلمات ، و الجمل ، و التراكيب ، و من مظاهر نظامية اللغة ، و بإمكان الناطقين بها فهم التركيب اللغوي حتى لو كان ناقصا ، وذلك لإلمامهم بالنظام و كيفية سيره ، فمن اليسير مثلا تصنيف المفردات إلى أسماء وأفعال ، وتصنيف التراكيب إلى جمل عند المتحدث أو الكاتب بلغة معينة ، وكان اتصاله بمن يتحدث و هذه الأصوات التي تتألف منها اللغة ليست مجرد أصوات منطوقة ، بل هي رموز ذات معنى و إن كانت هذه الرموز تواضعية .

2-3-1) اللغة ذات طبيعة صوتية :

"أي أن الطبيعة الصوتية فيها هي الأساس بينما الشكل الكتابي يأتي في المرتبة الثانية ، فالكتابة تعتبر تطورا حديثا نسبيا في التاريخ الإنساني إذا ما قورنت باللغة الشفوية " ¹

¹ علي احمد مذكور "تدريب فنون اللغة"، دار الشواف للنشر و التوزيع 1991، انظر:ص32-34

و الطبيعة الصوتية للغة ، تأكد على تعليم اللغة للأطفال بشكلها الصوتي الشفوي قبل الكتابي ، أي أن يأتي تعليم الاستماع و الكلام ، قبل القراءة و الكتابة .

1-3-3) اللغة تحمل معنى :

"اللغة معان متفق عليها بين أبناء المجتمع الذي يتكلم هذه اللغة، و بدون هذا الاتفاق لا يحدث الاتصال بين المتكلم أو المستمع و بين الرمز و المعنى الذي يثيره صلة عرفية، أي اتفق عليها أبناء المجتمع."¹

1-3-4) اللغة مكتسبة :

أي أنها ليست غريزة في الإنسان ، فالطفل يولد دون لغة ، ثم يبدأ في تلقي الأصوات بأذنيه ، ويربط بين الصوت و الشخص ، و بين الصوت و الشيء، و بين الصوت والحركة ، و يدرك العلاقات بين الأشياء ، و هكذا تتكون مفرداته و قاموسه اللغوي .

1-3-5) اللغة نامية :

"أي أنها ليست شيئاً جامداً ، وإنما هي نظام متحرك متطور فلغة الفرد تتطور و تتحسن مع تقدم وازدياد الخبرات ، و على الاجتماعي نجد الأمة الحية المتطورة ينعكس تطورها على لغتها ، فاللغة تحيا بحياة أهلها و تموت بموتهم ، و تتقدم و تتطور بتقدمهم و تطورهم ، و تتخلف و تضعف بضعفهم"²

1-3-6) اللغة اجتماعية :

¹ خديجة قايدى ، المطالعة و دورها في تنمية الثروة اللغوية عند التلميذ ، مذكرة لنيل شهادة أستاذة متوسطة، تحت إشراف د. نصيرة غوماري الجزائر . (2012-2013)

² علي احمد مذکور ، المرجع السابق نفسه ، ص33

"فهي لا توجد في فراغ ، وإنما تبدأ و تنمو داخل الجماعة ، فالفرد الوحيد أو الذي ولد وحيدا في مكان مهجور لن تكون له لغة ، ويشير تقرير نشر عام 1970، انه وجدت طفلة تسمى جيني ، وكانت تعيش في حجرة صغيرة عزلت فيها ، وكانت تبلغ من العمر ثمانية عشر شهرا ، و ظلت كذلك حتى بلغت الرابعة عشر من عمرها ، و كانت الاتصالات الاجتماعية في حدودها الدنيا ، و عندما وجدت كانت لا تعرف أية لغة على الإطلاق ، فاللغة إذا تتكون و تنمو نتيجة للتفاعل و الرغبة في التعاون بين الأفراد أي في جماعة ."¹

ومن خلال هذه الخصائص نستنتج أن اللغة كائن مستقل بذاته ، له نظامه الذي يحكمه ، و طبيعته التي تميزه ، بالإضافة إلى كونها تحمل معنى متواضع عليه و يكتسبها تهما هي أن اللغة تنمو و تتطور و تزداد بالخبرات و التجارب مثل القراءة و المطالعة ، فكما طورتها طورتك و مهما أمددتها أمدتك .

¹ علي أحمد مذكور ، المرجع نفسه ، ص 34

2: مفهوم المطالعة، أنواعها، أهميتها و أهدافها.

بعد إدراكنا للأهمية التي تشغلها اللغة في حياة الإنسان، وتأثيرها على مختلف وسائل تطور المجتمعات و تقدمها و تأثيرها بها، صار من الضروري البحث عن أكثر السبل فعالية في اكتسابها و تطويرها . ولعل أهم طريق لذلك المطالعة أو القراءة، وعلاقتها الوطيدة المطردة بينها و بين اكتساب اللغة الأمر الذي سنتطرق إليه في هذا المبحث

2-1: مفهوم المطالعة:

تعريف المطالعة:

2-1-1: المطالعة لغة: جاء في كتاب لسان العرب في مادة طلع " طلعت الشمس

و القمر و الفجر و النجوم تطلع طلوعا مطلعا و مطلعا، فهي طالعة إذا أشرقت، و أطلع رأسه: إذا أشرف على شيء.

وقوله تعالى: {قال هل انتم مطلعون فاطلع فراآه في سواء الجحيم } "سورة الصافات 55

، ومعناه هل تحبون أن تطلعوا فتعلموا أين منزلتكم من منزلة أهل النار ؟ فاطلع المسلم

فراى قرينه في سواء الجحيم أي: في وسط الجحيم و استطلع رأيه: أي نظر ما هو،

و طالعت الشيء أي: اطلعت عليه، و الطلعة:الرؤيا، و طليعة الجيش بالكسر: الذي

يطلع من الجيش يبعث ليطلع طلع العدو، فهو الطلع.

و نخلة مطلعة أي: مشركة على ما حولها طالت النخيل و كانت أطول من سلوها.

و قوله تعالى :{نار الله الموقدة -6- التي تطلع على الأفئدة -7-} سورة الهمزة ، و قال الفراء : يبلغ ألمها الأفئدة ، قال : و الاطلاع و البلوغ قد يكونان بمعنى واحد .¹ " وفي القاموس المحيط : اطلع بمعنى اظهر² ،" وفي ترتيب قاموس المحيط للزاوي الطاهر احمد اطلع بمعنى علم وحاول ذلك على وزن افتعل³ ، وبذلك فالمطالعة هي التعمق في باطن الأمر للعلم به أو محاولة ذلك .

2-1-2:المطالعة اصطلاحاً: في منهاج اللغة و الآداب العربية ، المطالعة : " هي

القراءة البصرية الصامتة ، أطلقت اصطلاحاً على مطالعة النصوص الطويلة ذات عدد من الصفحات ، أو مطالعة مؤلف بكامله⁴ .

" المطالعة هي من الوسائل الأساسية لتحقيق التعلم الذاتي، و المستمر بكافة أفراد المجتمع لأنها تمكنهم من مواكبة الأحداث العالمية و تجديد معلوماتهم و تطويرها بصفة مستمرة، بالإضافة إلى توسيع آفاقهم العلمية، وبناء شخصياتهم المستقلة. وهي ترتبط عادة بالكتاب و الكتابة ، ومن المعاجم ما جعل المطالعة بمعنى القراءة ، أو القراءة مرحلة أولى من المطالعة ، أي لا يمكن تصور مطالعة دون قراءة ، كالذي وجد في المعجم الوسيط ، حيث طالع بمعنى اطلع أي علم بالأمر ، وطالع الكتب قرأه⁵ ، وفي المعجم الوجيز ،قرأ الشيء بمعنى اطلع عليه و أدام النظر فيه ، وطالع الكتاب قرأه⁶ ، وبهذا المعنى تكون مرادفاً لكلمة قرأ و لنشاط القراءة ، لكن ليست مجرد التعرف على الحروف المنطوقة . و إنما يجب فهم معنى ما يقرأ ، و لذلك يمكننا القول بأن تعلم أو اكتساب مهارة القراءة و التعود عليها هو تمهيد للوصول إلى مرحلة أرقى درجة وهي المطالعة التي يمارسها الفرد كسلوك عادي ضمن نشاطاته اليومية ، والتي لها اثر كبير

¹ ابن منظور، لسان العرب، مادة طلع، دار المعارف، القاهرة.

² محمد بن يعقوب الفيروز الأبادي، القاموس المحيط (بيروت، دار الجبل، لات)،

³ الزاوي الطاهر احمد ، ترتيب القاموس المحيط على طريقة أساس البلاغة ، والمصباح المنير ، بيروت -لبنان- ، دار المعرفة ج3 ص 88

⁴ وزارة التربية الوطنية، منهاج اللغة و الأدب العربية السنوات الأولى و الثانية ثانوي الجزائر 1993.ص 181

⁵ مجمع اللغة العربية ، المعجم الوسيط . ج 1. ص 562

⁶ مجمع اللغة العربية المعجم الوجيز .ص 393

على تنمية مختلف جوانب حياتها و نتيجة للبحوث التربوية تغير مفهوم القراءة ، وكان "لتورندايك" الفضل في ذلك ، فأصبح مفهوم القراءة هو التعرف على الرموز و ترجمة هذه الرموز إلى ما تدل عليه من معان و أفكار، وهكذا أصبحت عملية فكرية ترمي إلى الفهم ، وأضيف إلى هذا المفهوم نتيجة للتغيرات السياسية و الاجتماعية و الاقتصادية بعد الحرب العالمية الأولى عنصرا آخر هو تفاعل القارئ مع النص المقروء تفاعلا يجعله يفرح أو يحزن أو يسخط نتيجة نقد المادة المقروءة و التفاعل معها ، و هكذا أصبح مفهوم القراءة الحديث هو : " نطق الرموز و فهمها و تحليل ما هو مكتوب و نقده و التفاعل معه ، والإفادة في حل المشكلات و الانتفاع بها في المواقف الحيوية و المتعة النفسية بالمادة المقروءة " ¹

¹ محمود أحمد السيد ، الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية و آدابها ، دار العودة ، بيروت 1980 ص 60.

2-2: أهمية المطالعة:

على الرغم من الانفجار التكنولوجي الذي يشهده العالم اليوم، و تعدد وسائل الإعلام و تطورها ، إلا أن المطالعة (القراءة) لم تفقد أهميتها البتة ، ذلك لما تمتاز به من يسر وسيلتها ، والانطلاق والتحرر في مجالاتها وأوانها و ميولها مع عدم تقيدها بزمان معين أو مكان محدد .

والمطالعة (القراءة) وسيلة اتصال أساسية بين الأفراد و المجتمعات على المستوى الفكري الراقى، وهي أداة لكسب المعارف و المعلومات و بها يفهم الماضي و الحاضر و كذلك يستشرف المستقبل و يمكن أن نحصر أهمية المطالعة في أنها:

1) أقوى الوسائل لاكتساب المعرفة و أوسعها انتشارا نظرا لما يلي :

أ)الوسائل الأخرى غير الكلمة المقروءة لا تتيح للإنسان فرصة لما يحلو له و يروقه و يترك ما لا يريد قراءته .

ب)الكلمة المكتوبة - أيسر وسائل المعرفة و أعظمها فعالية .

ج)الكلمة المكتوبة غالبا ما تكون بلغة الثقافة و المعارف بخلاف الكلمة المسموعة

أو الصورة المرئية.

(2) "لها أهمية تربوية معرفية كونها من أهم مجالات النشاط اللغوي عند الفرد و الجماعة".¹

(3) لها أهمية كبيرة في التحصيل الدراسي ، كذلك تساهم في النمو العقلي للفرد .

(4) لها أهمية في إشباع حاجات الفرد و مساعدته على التكيف النفسي و مواجهة حالات الإحباط، وتخلصه من عناء الانفعالات.

(5) تساعد أيضا على تنمية ميول الفرد و اهتماماته و الاستفادة من أوقات الفراغ والاستمتاع بها، (وعندما تتنوع القراءة وتتنوع مادتها نجد فيها متعة وراحة نفسية).²

(6) هي وسيلة جيدة للنهوض بالمجتمع و ارتباط بعضه ببعض عن طريق الصحافة

و الرسائل و المؤلفات ، و بالتالي يظهر دورها في الاتصال الفكري و التبادل الثقافي بين الشعوب المختلفة ، وقد قال "فرانس بيكون" : القراءة تصنع الإنسان الكامل .

(7) لها أهمية سياسية : و يظهر هذا من خلال آراء و أقوال بعض العلماء و القادة

و الباحثين ، فأفلاطون في مثاليته يؤكد أن من يقود المجتمع يجب أن يكون من الفلاسفة

و العلماء ، ويؤكد هذا التوجه الفيلسوف الفرنسي "قولتير" : يقود الأمم هؤلاء الذين يقرؤون و يقودون .³

ولذلك كانت أول آية نزلت على الرسول -صلى الله عليه و سلم - قائد الأمة و نبيها

كما قال الله تعالى: (اقرأ باسم ربك الذي خلق)-سورة العلق الآية الأولى.

¹ علي بن عبد الله الحاجي ، واقع القراءة الحرة لدى الشباب في دول مجلس التعاون الخليجي (دراسة نظرية ميدانية) ، دار النشر مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض ، 2003 م ، ص 99 .

² محمود احمد السيد ، تعلم اللغة بين الواقع و الطموح ، دار طلاس للدراسات و الترجمة و النشر 1988.ص96

³ محمود احمد السيد ، المرجع نفسه.ص 100

2-3: أنواع المطالعة:

تتقسم المطالعة في الوسط المدرسي إلى نوعين :

2-3-1) المطالعة المقررة : المطالعة المقررة لون من ألوان النشاط الذي يمارسه التلاميذ في المدارس ، حيث يلجؤون إليها بصفة اضطرارية لكونها أساسية في خدمة المناهج الدراسية ، وتتم عن طريق الاطلاع على المصادر المتنوعة التي تعالج من قريب أو بعيد مواد المقررات الدراسية بهدف توسيع معلومات التلاميذ ، و زيادة فهمهم ،

و تنمية معارفهم ، و تدعيم تربيتهم من الناحية العقلية والأخلاقية ، و الوازنة بين أنواع التناول المتباينة لنفس الموضوع والقدرة على استخلاص أساسيات الموضوع الذي يدرسه مما يزيد في معارفهم ، ويرقى بأسلوبهم في التعبير و ينمي شخصياتهم .¹ كذلك هي عامل ربط البني النحوية و الصرفية و البلاغية يحمله الأحداث الاتصالية المختلفة، و بذلك يتمثل و يعايش المواقف اللغوية فيقارن و يحلل و يركب " لأن المعرفة أيا كان نوعها هي وسيلة لتنمية قدرة الفرد على الإبداع"²

¹ المركز الوطني للوثائق التربوية من قضايا التربية المطالعة في الوسط المدرسي ص6 بدون طبعة .

² أحمد حسين اللقاني ، تطوير مناهج التعليم ، الطبعة الأولى القاهرة عالم الكتب ص 206.

المطالعة تمكن المتعلم من الممارسة العملية للغة ، حيث الأمثلة اللغوية المتصلة بسياقاتها الاستعمالية أثناء قراءة النص و محاكاة الأساليب اللغوية أثناء مواجهة المواقف اللغوية الصحيحة و التدريب عليها تدريبا متواصلًا ، باختلافها و تعددها أثناء المناقشات التي يكون طرفا فيها ، وتؤهل المطالعة نشاطا تعليميا يقارب الأسلوب الطبيعي للممارسة اللغوية "لأن أفضل أسلوب تدريس علوم اللغة هو الأسلوب الطبيعي في تعليم اللغة ."

2-3-2) المطالعة الحرة : هي أيضا لون من ألوان النشاط الذي يمارسه التلاميذ داخل المدرسة (المكتبة المدرسية)، و خارجها ، ويلجأ إليها التلاميذ بمحض إرادتهم ، و هي بدورها تساهم في تنمية خبرات التلاميذ و تطوير أفكارهم ، وزيادة مكاسبهم اللغوية ،

و تحسين أنماط التعبير لديهم .

تعد المطالعة الحرة ، أفضل وسيلة لتنمية الميل للقراءة بعامة ، وتحبيبها و تحسينها ، وتطويرها يقول الدكتور ستيفان كراشين خبير تعليم اللغات : " إن البحوث و الدراسات الخاصة بهذا الموضوع ، أثبتت أن الطلاب الذين يقرؤون كثيرا ، هم دون طبعة.الأقدر على تحسين قواعدهم اللغوية و تطوير ثروتهم اللفظية ، بل وعلى تعلم أصول الكتابة ، من أولئك الذين يقرؤون قليلا ، أو الذين لا يعطون للقراءة الحرة حقها من التقدير والاهتمام."¹

إذا القراءة الحرة المنتظمة تساعد على زيادة الثروة اللغوية للقراء، و تحسن قراءتهم،

¹ Beatrice S . Miculecky . Linda Jaffries .op.cit .p.03

و تطوير فهمهم، و تحسين كتابتهم، فضلا عن زيادة ثقافتهم، و إثراء معلوماتهم و يرجع ذلك لسببين اثنين هما:

الأول: كونها تمنح المرء القدرة على الارتباط أكثر باللغة.

"أما السبب الثاني ، فلأنها تسمح ببناء معرفة لغوية شخصية ، وتطوير الحاجات القرائية و هي متعددة و متنوعة ."¹

وكي تكون مادة المطالعة الحرة في المتناول دون نفور يجب ما يلي:

أ- وضع هدف محدد للقراءة الحرة، مع تحديد عدد الكتب و نوعيتها خلال فترة زمنية محددة، و على فترات زمنية متلاحقة دون انقطاع.

ب) تحديد الوقت المناسب للمطالعة و عدد الصفحات التي يراد قراءتها دون انقطاع يوميا.

ج) عند القراءة يستحسن التوقف في مكان يحسن التوقف في ، كي لا تخط المعلومات ، و المادة المقروءة لا تندثر و تضيع .

د) اختيار الكتب صغيرة الحجم، لسهولة حملها في كل مكان ليتحين القارئ فرص القراءة السانحة لذلك.

هـ) تسجيل رؤوس أقلام في دفتر خاص لهذا الجانب من المطالعة كي تضبط المعلومات المستوحاة من المطالعة.

و) خلق جو نقاش مع الزملاء أو الأستاذ أو الأهل لما قرئ كي تترسخ المعلومات المتحصل عليها .

¹ د. عبد اللطيف الصوفي - فن القراءة- أهميتها مستوياتها مهارتها أنواعها - رويبة - الجزائر دار الوعي للنشر و التوزيع ص 230.

ز) جعل بطاقة معلومات لكل كتاب قرئ كي تسلم للأستاذ و مناقشته في المعلومات والأفكار المستقاة من مطالعة ذاك الكتاب.

2-4: وسائل المطالعة:

تعتبر الكتابة واحدة من أهم الإنجازات التي حققتها البشرية خلال تاريخها الطويل فهي تساعد الناس على الاتصال ببعضهم عندما تنعدم إمكانية الاتصال الشفوي . وهي تمثل بعدا مكانيا و زمانيا لأن التخاطب الكلامي – إذا ما تجاوزنا التخاطب عن طريق المنجزات التقنية كالإذاعة و الهاتف ، ومكبرات الصوت ، لا يمكن أن يتم إلا في حيز صغير محدود ، ولهذا نلاحظ أفضلية التدوين و التسجيل ، الأمر الذي أشار إليه أجدادنا منذ عصور بعيدة غابرة.

فقال الشاعر : الخط يبقى زمانا بعد كاتبه و كاتب الخط تحت الأرض مدفون

تزول أصوات الكلمات المنطوقة و تبقى الكلمات المخطوطة، فالكتابة قيد و خزانة للحضارات البائدة و الحاضرة.¹

لقد أحدث اختراع الطباعة من طرف الألماني (جوهانز فلايس لادن زوم جوتمبرغ) في منتصف القرن 15م ، انقلابا في حياة البشرية ، حيث كان له الفضل في كل التطورات العلمية التي وصل إليها العالم اليوم ، ولقد ساهم في هذا النجاح اختراع الورق من طرف الصيني ، والذي تطورت صناعته بسرعة أدخلت عليها عدة تقنيات و مواد أخرى ، مما أدى انتشار الورق و توفيره في الأسواق بأسعار معقولة وهكذا أصبح المادة الأولية التي تعتمد عليها عملية الطباعة بذلك شهد العالم توسعا في

¹ معمري السعيد و آخرون ، صعوبات تعلم القراءة و الكتابة في الطور الثالث ، السنة السابعة نموذجا ، مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس في اللغة و الأدب العربي تحت إشراف د . جوبر عبد الحفيظ ، معهد الأدب ، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة (سنة 2001-2002).

حركة نشر الكتب و لم تعد القراءة المحنكرة على طبقة الأغنياء و الملوك و العلماء و العلماء و بعض رجال الدين ...، بل أصبح الطلب عليها من طرف مختلف الشرائح الاجتماعية و لم تعد القراءة اليوم مرتبطة بالشكل المطبوع ، حيث شهدت المواد القرائية تطورا في المضمون ، وفي الشكل بصفة خاصة ، وهذا بفضل التكنولوجيا و الانفجار المعلوماتي من جهة أخرى مما أدى إلى ظهور وسائط جديدة للمعلومات ، حيث تطور شكلها من الشكل المطبوع

إلى الإلكتروني أي الرقمي، وتبقى المعلومات دائما هي العامل المشترك بين كل هذه الوسائط وفي ما يلي سنعرض أهم المواد التي استعملها القارئ في المطالعة:

2-4-1: الكتاب: يعتبر الكتاب من أقدم الأوعية الفكرية التي عرفها الإنسان حيث ابتكر منذ ما يزيد عن 4000 سنة (على شكل مخطوط) ومازال مستمرا و بارزا في حياة المجتمعات إلى يومنا.

الكتاب خير جليس و هو أهم المصادر التي يستقي المرء المعلومات التي يريدتها و يحتاجها فهو النبع الدائم للمعرفة و المدرار لها ، و مصدر التنقيف ، و البحث ، و الاكتشاف، و التعلم، و الترفيه و الترويح عن النفس.

رغم التطور التكنولوجي و تسارعه مازال الكتاب يحتل مكانة هامة في سوق المعلومات

و مازال يشهد ارتفاعا كبيرا من حيث الإقبال على اقتنائه و إنتاجه. كذلك الكتاب تناول نصيبه في الدراسات منها النفسية لأن علم نفس الكتاب لا يتجزأ من علم الكتاب ، أو علم البليوغرافية (علم قوائم الكتب) ، و" ويرتبط علم نفس الكتاب ارتباطا وثيقا بالعالم "ينقول روباكين" (ت 1946) إذ لم يعرض هذا العلم قبله ولا بعده ، وأحد أفضل منه –

لذلك يمكن القول : إنه مؤسس علم نفس الكتاب دون منازع ، ومن أهم القوانين الخاصة التي وضعها هي :

أ) الكتاب ليس وعاء لنقل المعلومات ، بل هو وعاء يعلق عليه القراء إسقاطاتهم.

ب) توجد قوتان للقراءة هما : قوة عقل المؤلف المبدع و قوة عقل المؤلف المبدع و قوة عقل القارئ الذي يعيد الإبداع و يركبه تبعا لحاجته .

ج) تختلف وجهات النظر من قارئ إلى قارئ عن الكتاب الواحد، وهكذا فالكتاب في تقديرهم ليس أداة لتقديم الخبرات أما محتوياته ، فهي ظواهر نفسية ذاتية كما أن القارئ ليس متلقيا سلبيا للمعلومات التي يحويها بل أن قيمة النص و قوته إنما تكمن بمدى ما يحدث فينا من تغيرات¹ كذلك نشأ علم اجتماع الكتاب و يعالج سبل إنتاج المجتمع للعلماء و المؤلفين ، و سبل انتشار الكتاب في أرجائه². إذا للكتاب أهمية عظيمة و جليلة ، " ويحتل الكتاب مكانة كبيرة في الوسط المدرسي حيث انه المصدر الأول الذي يستعمله المربون و التلاميذ للحصول على المعرفة و يساهم في إثراء رصيدهم اللغوي

و تنمية مهاراتهم القرائية ، كما انه يلعب دورا كبيرا في تدعيم العملية التعليمية التربوية ، سواء كان له علاقة بالمناهج الدراسية أو بمختلف مجالات الحياة فهو في كلتا الحالتين يفيد التلميذ و يساعده على فهم الدروس و إثرائها و فهم العالم المحيط به.³

¹ شعبان عبد العزيز خليفة، العلاج بالقراءة أو البيليوثيرابيا . القاهرة الدار المصرية ، 2000 ، ص 237

² عبد اللطيف الصوفي ، مرجع سابق ، ص 161.

³ طارق احمد البكري مجلات الأطفال و دورها في بناء شخصيات الطفل العربي ط 1 دار العلم و الإيمان ، كفر الشيخ، مصر ، 2005 ص 220.

2-4-2) الدوريات : يمكن تعريفها على أنها تلك المطبوعات التي تصدر على فترات محددة أو غير محددة، ولها عنوان واحد يضم جميع أعدادها و يشترك في إعدادها عدد من الكتاب و المؤلفين و هناك نوعان من الدوريات :

أ) الدوريات العامة: هي تهتم بنشر مواضيع عامة، متنوعة و توجه إلى القراء العاديين مهما كانت مستوياتهم و مواضيعها تكون اجتماعية ثقافية، دينية... الخ.

ب) الدوريات المتخصصة: هذه الدوريات توجه إلى فئة معينة من القراء الذين يكونون في معظم الأحيان أساتذة، طلبة، باحثين في مجالات علمية كالطب و الهندسة و الفيزياء وغيرها من المواد المتخصصة، أو تقارير بحوث آخر المستجدات العلمية، وتقدم في الوقت المناسب للقراء.

2-4-3) الصحف: تعتبر الصحف من أهم وسائل المطالعة و أكثرها انتشارا لأنها تهتم بمتابعة الأحداث و الأخبار و نشرها في مختلف الميادين، السياسية، الاقتصادية، العلمية، الاجتماعية، الرياضية، الثقافية... ، لقد ساهمت بشكل كبير في نشر المطالعة و تأصيلها في النشاطات و السلوكات اليومية لأفراد المجتمع ، و تثقيفهم و توجيه الرأي العام حسب مقتضيات سياسة البلدان حيث تجعل من المجتمع في غالب الأحيان يسير وفق ما تريد الطبقة السياسية أو خدمة للحكام ، لأنها تستعمل كأداة في بعض الجهات لتسميم أفكار القراء و ذلك بترويج متعمد لبعض الأخبار و الإدعاءات الكاذبة ، أو نشر أمور مخلة بالحياء و الأخلاق ، ولذلك الجدير بالذكر فإنه ليس كل ما ينشر يقرأ لابد من انتقاء النص أو الخبر المناسب و التمييز بين الجيد و الرديء.

2-4-4) - الكتاب الإلكتروني :

إن التطور المذهل للتكنولوجيا والاتصالات والمعلومات أدى إلى ميلاد شكل جديد من الكتب (الكتاب الإلكتروني).

إن من واجبنا اليوم الاعتراف بقوة النشر الإلكتروني، وإمكاناته الهائلة، وقد بدأت المكتبات العالمية الضخمة، تنفيذ مشاريع كبرى لرقمنة كتبها، وتحويل محتوياتها من الكتب المطبوعة إلى صفحات إلكترونية، وجرى توقيع عقود بهذا الشأن، بين عدد من المكتبات الأوروبية والأمريكية الكبرى والمسؤولين عن محرك البحث "جوجل" ومنها مكتبة جامعة أكسفورد، وجامعة هارفارد، وجامعة ستانفورد، ومكتبة نيويورك العامة وهو المشروع الأضخم في مجال تعميم المعرفة.

كما أحدثت الأنترنت ثورة في حياتنا بكل مناحيها، وفرضت واقعا جديدا على وسائل البحث عن المعلومات، وعلى عمل المكتبات، وبرامج التربية والتعليم، وأصبحت مجالا للنشر الإلكتروني.

والجدير بالذكر هو أن الكتاب الإلكتروني سيدخل قريباً إلى القطاع التربوي (في الدول العربية) حيث أن عدداً كبيراً من الشركات العالمية ستسعى خلال السنوات القادمة إلى توفير الكتب الإلكترونية، وكذا الكتب المدرسية، التي تمكن التلاميذ من الحصول على كتب الفصل الدراسي كاملة وبأقل تكلفة - التقشف - حيث يجدونها في كتاب الكتروني واحد.

ومن جهة أخرى فإن هذا الزخم الهائل من التطورات أصبح خطراً يهدد الكتاب المطبوع حيث تضاربت آراء المختصين حول مصيره ففي ظل هذه التطورات العلمية التكنولوجية سيصير الكتاب إلى الزوال " ولكن هناك أناس آخرون لهم رأي مغاير، منهم الشاعر والأديب العالمي جورج لويس بورجيس الذي قال: " أنا أعتقد ، أن الكتاب لن يختفي أبداً ،ومن غير المعقول مطلقاً، أن يحدث ذلك ،بل إن من بين جميع الوسائل التي أبدعها الإنسان، يبقى الكتاب أكثرها دهشة ،وعظمة ،دون شك، وكل ابتكار جديد في مواد القراءة، ما هو إلا امتداد للكتاب، فالهاتف هو امتداد للصوت ،والتليسكوب ،والميكروسكوب ،هي امتداد للنظر ، والسيف والرمح هي امتداد للذراع ، وفي مسرحية (قيصر وكليوباترا) عندما تحدث برناردشو عن مكتبة الإسكندرية قال: "إنها ذاكرة الجنس البشري " وأنا أريد أن أضيف إنها "تصور الجنس البشري " إن اليقظة الإنسانية هي صفحة لا متناهية للكتاب المطلق اللامتناهي".¹

هذا كله لا يجعلنا ننكر أو نستصغر الدفق الإعلامي والمعلوماتي الهائل، الذي وفر لنا نوعاً من الاستنارة العامة، ورفع درجة الوعي لدى الناس، كما أنه زودهم بالكثير من المعلومات العامة في جميع العلوم والمناحي الثقافية.

¹ Breuda Wegman . Mijic Knezvic . Mosaic 1 . -Reading- 4ed . New York .MC - Graw- hill Company.2003.p.214

وَأَعْتَقِدُ أَنَّ الْكِتَابَ مازال هو الوسيلة الأساسية للتعرف الجيد، وهو لا يحتاج إلى آلات مساعدة للاطلاع عليه، كما أنه في المتناول ابتياعاً إذا ما قورن بغيره.

وهذا لا يعني أن أميل إلى التقليل من شأن مصادر المعلومات الأخرى، فالمهم دائماً أن تكون أهدافنا في التعرف والارتقاء المعرفي واضحة، ثم نبحت عن الأدوات والوسائل التي تبلغنا إياها.

2-4-5) - مجالات الأطفال :

إن الحديث عن ثقافة الطفل وماذا يقرأ؟ وكيف نمي ثقافته ومهارته اللغوية؟ جعلنا نتكلم عن مجلة الطفل، التي يكتبها أخصائون في علم النفس وأدب الأطفال الموجه إليه والذي سيصبح رجل الغد، إذا القراءة للأطفال قضية تهمننا جميعاً لأنها " خبرة مشتركة فيها كثير من المتعة والسعادة، فهي تمنح أطفالنا تجربة تعلم، ينمو معها الطفل بفرح، وتزيد من حمايته، وتعلقه بالكتاب، والكتاب المدرسي، والقراءة المدرسية، والقراءة للأطفال، تمنحهم القدرة على تنمية مهارات القراءة المستقلة، وتمنحنا نحن، الكبار، فرصة التعرف على أدب الأطفال الحديث، وإعادة قراءة أدب الأطفال الذي سبق أن استمتعنا به."¹

" ومن المتفق عليه بين رجال التربية والإعلام أن مجلة الطفل أداة ثقافية وتربوية وإعلامية، وترفيهية، تقوم بمهمة نقل وغرس القيم والمبادئ ومعايير السلوك، وتدعمها إيجابياً وسلبياً من خلال التعبير اللغوي، والصور الذهنية تزود الطفل بالأفكار والقيم التي تؤكدتها وتقنعها بها، من خلال قصصها وموضوعاتها وأبطالها وتتميز أيضاً بقدرتها على تشكل ذوق الطفل والمساهمة في تكوين شخصيته."²

¹ هيفاء حجار النجار. القراءة للأطفال هدية يومية. رسالة المكتبة-عمان - جمعية المكتبيين الأردنيين م 1.1ع (مارس 1996) ص. 46.
² طارق أحمد البكري، المرجع السابق نفسه، ص 220

ومن المعروف والمتفق عليه أن مجلة الطفل وجدت لخدمة الطفل، وهي نوع من الإعلام الموجه له يراعي فيه مستواه العقلي والثقافي، لذا نجد أغلب مجلات الأطفال تغلب عليها المعلومات البسيطة والرسوم الجذابة، لخدمة جوانب معينة في شخصيته. " وتحمل مجلات الأطفال بالكثير من عوامل الجذب بموضوعاتها المثيرة للاهتمام والمحاولة الدؤوبة لإشباع حب الاستطلاع في نفوسهم.¹"

2-5: عوامل تنميتها.

يؤكد الباحثون والتربويون أن المطالعة تنمي قدرات الطفل اللغوية وتثري ثقافته، وتغني مخيلته، وتساهم في نجاحه المدرسي والاجتماعي، لذلك أصبح الهدف الرئيسي للمطالعة هي تحصيل التلاميذ بالمهارات والخبرات اللازمة التي تمكنهم من اكتساب المعارف، سواء كانت صافية أو غير صافية، ويبرز دور البيئة الاجتماعية في تنمية عادة القراءة لدى أفرادها من خلال الدور الذي تؤديه المؤسسات الاجتماعية والثقافية المختلفة كالأسرة والمدرسة والمكتبات بمختلف أنواعها.

2-5-1: الأسرة :

البيت هو الفضاء الذي يترعرع فيه الطفل، وفيه تنمو مشاعره وعواطفه، البيت هو المدرسة الأولى للطفل، والأسرة هي المربي الأول، والأقوى تأثيراً عليه، وبخاصة خلال السنوات التي تسبق التحاقه بالمدرسة، لما لها من دور هام في تنمية مهاراته، وتهيئته ايجابيا للتعلم، وحب الاطلاع، " (ولقد ذكر علماء التربية أنه في سن الرابعة يكون 50 من ذكاء الفرد قد اكتمل)² لذا يجب على الأسرة الاهتمام بالجوانب الفكرية والعقلية للطفل، وتحضيره على التعلم، فالطفل الذي نشأ في بيئة منزلية تقدر

¹ عبد التواب يوسف - تنمية ثقافة الطفل، ط1، دار الفكر المعاصر. دمشق. سوريا 2002 ص141

² المطالعة في الوسط المدرسي - ص 11

القراءة، وتتيح له فرص التعرف على الكتب واقتنائها يكون أكثر ميلاً وإقبالاً على القراءة، من الأطفال الذين نشأوا في وسط عائلي لا يهتم بالكتاب ولا يقدر قيمته. " ويؤكد التربويون أن الأطفال الذين اعتادوا على المطالعة قبل دخولهم المدرسة يتميزون بأداء ممتاز، وقدرة عالية على الاستيعاب لذا على الأهل أن يستمروا في تشجيع الطفل على القراءة اليومية ولو لمدة نصف ساعة يومياً قبل أن يذهب إلى فراشه، ومن المهم اختيار الكتب التي تحوي معلومات علمية مرتبطة بالمعلومات التي يتلقاها في المدرسة أو القصص التي تنمي معرفته.¹

"ثمة مجموعة أخرى من النصائح المفيدة لتحسين قراءة الأطفال في المنزل، تزيد من فهمهم، واستيعابهم، وتشجعهم أكثر على القراءة، والمطالعة، نذكر فيما يلي بعضها"²:

أ- اختر لطفلك كتاباً يفضله، ويميل إليه، اقرأ هذا الكتاب معه عدة مرات، ليزيد في ميله للقراءة الحرة (الحرة).

ب- أن يتماشى الكتاب مع سن الطفل ونموه العقلي.

ج- اختر لعبة عائلية، والعبها مع أطفالك، ثم أحضر الكتاب الذي يتحدث عن هذه اللعبة، وقرأه معهم أعد اللعبة معهم ثانية بعد القراءة.

د- اختر قصة واقصصها على أطفالك، ثم أحضر الكتاب الذي يشبه هذه القصة أو القصة نفسها وأقرأه معهم.

هـ- جمع الأسرة بكل أفرادها حول قراءة كتاب معين، أو قصة معينة وهي نوع من القراءة الجماعية أو المطالعة الجماعية.

و- أن تكون لغة الكتاب بسيطة وسهلة وبخط واضح وكبير.

¹ Montada . echoroukonline.com

² عبد اللطيف الصوفي، فن القراءة ، أهميتها، مستوياتها، مهاراتها، أنواعها، ط2، دار الوعي المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع 2012م

ز - حبذا الكتب التي تكون قريبة من الواقع الاجتماعي والثقافي أو المحيط الذي يعيش فيه الطفل.

ز - خلق نوع من المنافسة بين أفراد الأسرة بتقديم جوائز أو محفزات للذي يطالع أكثر.

2-5-2: المدرسة :

البيئة المثالية التي يواصل فيها الطفل نموه وإعداده للحياة المستقبلية حيث تلعب المدرسة دورا عظيما وكبيرا في تنشئة الطفل، ولعل من أهم أهداف التربية الحديثة، توجيه الأطفال نحو الكتب والقراءة، والمطالعة الحرة، وهو ما تؤكد عليه جميع النظريات التربوية المعاصرة، وإذا تحدثنا عن المدرسة ودورها في غرس الميول القرائية في نفوس التلاميذ، يتحتم علينا الحديث عن المكتبة المدرسية، باعتبارها مركز الإشعاع الفكري والثقافي في المدرسة، ومركز القراءة ومكان الاستماع بصحبة الكتب، وبالتالي فالمدرسة تلعب دورا كبيرا في إثارة اهتمام التلاميذ، بأهمية المطالعة وضرورة استعمال مصادر المعلومات التي تحتويها والتي يجب أن تتميز بالثراء والتنوع وكما هو جلي " أن التربية الحديثة أول ما تحتاج إليه هو مكتبة مدرسية بمفهومها الحديث ، (المكتبة الشاملة أو مركز التعلم وإلى مكتبتين مؤهلين فنيا وتربويا، للإشراف عليها، كما تحتاج إل معلمين وإداريين، يؤمنون بأهمية المكتبة المدرسية، وعظيم فائدتها إيماننا يجعلها بحق، دعامة العملية التربوية الأولى في المدرسة، ولا يجوز أن تبقى المكتبة المدرسية اليوم، مجموعة من الكتب لا ترتبط بحاجات التلاميذ ومناهجهم التربوية الدراسية"¹

¹د.عبد اللطيف الصوفي ، المكتبات المدرسية ، تنظيمها ، ودورها في مستقبل التربية . دمشق ، دار طلاس للنشر ، 1990 ص 29- 32

إن المعلم يعتبر المحرك لعملية القراءة والمطالعة، وهو عنصر فعال مؤثر في تدريب الطفل على القراءة والمطالعة السليمة وتحبيب الطفل فيهما، كما أن تعاون البيت والمدرسة يفيد في تحسين قراءة التلاميذ.

2-5-3: المكتبات العمومية:

لقد أنشأت المكتبات منذ القدم لسد احتياجات الإنسان من العلم والثقافات وقد ساهمت بشكل كبير في تقدم النشاط الإنساني وتطويره، فالمكتبات تنهض لخدمة أفراد المجتمع جميعا بمختلف الفئات والأعمار والمستويات الثقافية "وهي همزة وصل بين الكاتب والقارئ من جهة وبين القارئ والمعرفة من جهة أخرى، وهدفها هو رفع المستوى الثقافي، والوظيفي للمواطنين، ومحو الأمية، والتشجيع على القراءة والمطالعة، كذلك تنمية الوعي الثقافي والعلمي والتربوي وتنشيط قواهم الفكرية، وتهذيب أذواقهم الأدبية والفنية، فضلا عن تنمية إحساسهم الوطني، ووعيهم القرائي، وتحبيبهم للمطالعة، وبأهمية أوقات الفراغ بالنافع المفيد"¹ المكتبات العمومية على أنواع هي:

- المكتبات العامة المركزية.
- المكتبات الفرعية التابعة للعامة.
- مكتبات الأطفال ومحطات الكتب.
- الخدمات المكتبية المتنقلة.

وأخيرا تستطيع المكتبات أن تؤدي مهمتها النبيلة من خلال توفير المواد القرائية المختلفة، والتي تغطي مجالات واسعة من العلوم وتلبي احتياجات ورغبات كل من يرتادها ويقبل عليها.

¹ محمد فتحي عبد الهادي وآخرون. المكتبة المدرسية، ودورها في نظم التعليم المعاصرة، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية للنشر 1999، ص 190

2-6:مشكلات ومعوقات المطالعة :

وكما ذكرنا سابقا خر جليس كتاب، لكن ليس الأمر بهذه البساطة أن يأخذ التلميذ كتابا ويطالعه متى شاء، ويتركه متى شاء، انطلاقا من كونها مطالعة وأنها نشاطا تعليميا تحمل مزايا كثيرة ومفيدة، فالوسائل والإمكانيات تتغير من زمان إلى آخر، ومن فئة إلى أخرى، فالعزوف عن المطالعة لا يمكنه أن يعمم على جميع المجتمعات والفئات مما يطرح السبب المعيق للمطالعة الحرة، وفيما يلي نذكر أهم المشكلات التي تعيق المطالعة:

أ - جهل الأولياء لقيمة الكتاب وفوائده العلمية والثقافية، وعدم إدراكهم لأهمية المطالعة وما تعكسه من إيجابيات على التلميذ في حياته الدراسية، أي غياب ثقافة المطالعة في مجتمعنا الجزائري.

ب - للمشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي تدفع بالتلميذ إل ملء الفراغ بأمور لا علاقة لها بالمطالعة كالبيع والشراء والعمل وغير ذلك.

ج - طغيان الوسائل التكنولوجية واكتساحها لعقل التلميذ كالشبكة العنكبوتية مما سد الطريق على المطالعة.

د - اكتساح الوسائل الإعلامية - كالبرامج التلفزيونية الحديثة المتمثلة في الغناء ومسابقاته وغير ذلك-الوسط الاجتماعي وتغلغلها بين أفراد الأسرة بشكل رهيب ومخيف جدا.

ه - اللعب والترفيه ومعاشرة أطفال السوء أثناء ذلك، والإكثار منهما دون رقابة ورعاية.

و - عدم توفر الكتب الملائمة في البيت وافتقار المدارس الابتدائية إلى المكتبات المدرسية، وإن وجدت نلاحظ أنها غير ملائمة لسن التلميذ.

ز "عدم التشجيع على هذا النشاط كتنظيم المسابقات في مطالعة الكتب والإلهام بها."¹

ح عدم وجود إطارات متخصصة في هذا المجال على المستوى المؤسسي.

ط عدم توفر التوعية اللازمة من اللازمة الإعلامية المقروءة والمسموعة.

ي - عدم اهتمام الهيئة المختصة بمجال التربية والتعليم بالمطالعة.

ك - المنظومة التربوية لم تتعامل مع الكتاب المدرسي بوجه لائق مما أثر سلبا على التلميذ.

ل - "قلة المعرض المنظمة التي تقرب الكتاب من التلميذ وتحبب إليه"²

م - إن سوء اختيار الكتب للمطالعة الحرة هو الذي يجعل هذه المطالعة مملة وشاقة مما يزيد من عزوف التلميذ عنها ولا يعطيها حقاها من الرعاية والعناية خلال حياته اليومية والعكس صحيح.

هذه جملة من معوقات المطالعة وذكرها من أجل التفكير في سبيل الوصول إلى علاج سريع وفعال كي نرقى بأطفالنا ونشجعهم على المطالعة حتى يصلوا إلى ما نشدو إليه.

وأخيرا التربوية لا ترتضي أن نظل جامدين أمام أوضاع متوازنة، بل نطمع في أن يكون لنا من الجرأة والتحرر ما يمكننا من أن نعرض أسلوبا جديدا في تناول هذه المادة المهمة لرسم أقرب الطرق وأوضحها، لتحقيق الغايات التربوية العامة والخاصة.

3:الخصيلة اللغوية، مفهومها، أهميتها، عوامل تنميتها

¹ رشيد حمودي ، الميل للمطالعة لدى المراهق 1983 جامعة الجزائر ص 107

² رشيد حمودي ، المرجع السابق ص 110

إن ممارسة اللغة علة كل مستوياتها وأشكالها فهي أساس مهم في تنمية الرصيد اللغوي، لأنها الأساس في دعم الدور الذي تقوم به كل ما ذكرناه سابقا في تنمية هذا الرصيد، لا سيما إذا كانت هذه الممارسة خاضعة لنظام مدروس وتوجيه سديد، حيث لا جدوى مما يكتسب ما لم يمارس في الحياة الفعلية، ولا حياة لما يكتسب أو يستمد إلا إذا تجدد وتجسد بالممارسة، إذا ما مفهوم الحصيلة اللغوية وأهميتها وعوامل تنميتها؟

3-1: الحصيلة اللغوية

تعريف الحصيلة اللغوية: "يقصد بالحصيلة اللغوية مجموعة الألفاظ التي يحتويها الإنسان وتكون المادة التي يشكل منها كلامه، وهناك روافد عديدة لهذه الحصيلة، تتمثل في المجتمع الذي يعيش فيه الإنسان، وتختلف نوعية الحصيلة اللغوية التي يكتسبها الإنسان باختلاف نوع الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه الإنسان، فالحصيلة اللغوية والمكتسبة من الوسط العلمي الذي يتكون من العلماء والمتقنين والأدباء وغيرهم تختلف عن الحصيلة اللغوية المكتسبة من الوسط السوقي الذي يكونه نوعية مختلفة من الأفراد."¹

ومع تطور الحياة وجدت وسائل جديدة يتم فيها التواصل اللغوي بين البشر كالتلفاز والمذياع والكمبيوتر والكتب والمجلات والجرائد، وبالتالي وجدت روافد جديدة تمد الحصيلة اللغوية للإنسان بالكثير من الألفاظ لذلك وجب الاهتمام بنوعية هذه الألفاظ التي تبثها هذه الوسائل ومحور موضوعنا المطالعة الموجهة هو رافد قوي وغزير لتطوير الحصيلة اللغوية للإنسان وتنميتها وتركيتها.

3-2: أهمية الحصيلة اللغوية

¹ د. أحمد محمد المعنوق. الحصيلة اللغوية (أهميتها. مصادر ها. وسائل تنميتها) عالم المعرفة 1996 ص 26

إن حصيلة اللغة العربية من الألفاظ واسعة و"استدعاء المعلومات المختزنة في الذاكرة واسترجاعها في الذهن يتوقف على أهمية هذه المعلومات وعلى ما تخلق عليه من آثار في الفكر وما تترك من صدى في النفس ، وعلى نوعية ومستوى العلاقة بينها وبين العوامل المثيرة أو ما يسمى في علم النفس بالدلالات أو الإلماعات المرتبطة بها"¹ ولا يمكن الإحاطة بها جميعا عن طريق التعايش والاختلاط مع أفراد الأسرة والمجتمع ، وعلى الرغم من الاستعداد الفطري للإنسان والعوامل الأخرى المساعدة، ومهما كانت الأمور مهيأة لاكتساب اللغة، فإن الحصيلة اللغوية وقرائها يتوقف على الاتصال المباشر وغير المباشر بالآخرين وبالموارد الأخرى لاكتساب اللغة ،حيث كلما زادت نسبة هذا الاتصال زاد المحصول اللغوي وكلما زاد المحصول اللغوي زاد وعيه وإدراكه ،وزادت قدرته على التخاطب ومن أهمية الحصيلة اللغوية النقاط التالية :

أ -جعل الفرد أكثر فهما وإدراكا لما ينطق به ولما يكتبه.

ب زيادة الخبرات والتجارب والمعارف والمهارات التي يكتسبها الفرد.

ج إتفتاح الشخصية على ما يحيط به.

د فهم وتوظيف ما في التراث من نتائج فكرية.

هـ-الاستمرار في المطالعة والقراءة.

و تحقيق المطامح والمنافع الشخصية والاجتماعية.

ز رقي الفرد والمجتمع وانتشار الثقافة السليمة بين أفراده.

ح إثراء الحياة الاجتماعية والأسرية بالعلم والثقافة.

¹ أنور الشراوي ، التعلم نظريات وتطبيقات (القاهرة ، مكتبة أنجلو 1987) ص246

ط-الاستمرارية في البحث وخلق الإبداع في شخصية الفرد.

ي-عدم الدخول في العزلة الاجتماعية وعدم اضطراب الشخصية.

ك-عدم اكتساب التلميذ الازدواجية اللغوية.

3-3: الممارسة وتنمية الحصيلة اللغوية .

إن ممارسة استخدام المحصول اللغوي المختزن في الذاكرة لا تزيد من حيوية وإنعاش هذا المحصول وحضوره الدائم في الذهن ومن فاعليته في التعبير فحسب، وإنما نعمل أيضا على تنمية والإسراع في إغنائه، " فمن الثابت في علم النفس أن الخبرات أو المعلومات القديمة تساعد على خفض الفترة الزمنية اللازمة لتعلم مهارات جديدة أو تلقي معلومات جديدة."¹

فالمفردات المدركة شكلا ومعنى والمختزنة في ذاكرة الفرد تعينه على تصور أو إدراك مفردات أخرى مرتبطة بها أو مجاورة لها في كلام يقرأه أو يسمعه، إذ أنها تساعد في خلق سياق معين يعين على إدراك ما لم يوجد في الذاكرة من قبل" بالإضافة هناك طرق ووسائل أخرى من شأنها أن تعمل على إنعاش هذه الحصيلة اللغوية وتنشيطها وزيادة حيويتها في التعبير بالإضافة إلى إغنائها، وخاصة لدى الناشئة الذين تتوافر لديهم فرص التعليم ويتهيأ لهم الإشراف الواعي المؤهل من لدن الأسرة، ومن أهم هذه الطرق أو الوسائل ما يلي"²:

أ تعبئة الكلمات المترادفة:³ وهي أن يعطي للتلميذ مجموعة من الكلمات متفرقة

أو في جمل، ثم يطلب منه شرحها أو تفسيرها إما عن طريق ملاحظة السياق ثم

¹ الشرفاوي ، العلم ، ص 247

² Bright .Gw. Harvey . J.G.and Wheeler ,M.M , "Teaching Statistics Concepts through instructional gamse

³ غرمي إسلام ، مفهوم المعنى ، دراسة تحليلية .حوليات كليات الآداب الرسالة 31 الحولية 6 جامعة الكويت 1985 .انظر ص16- 67

البحث في مخزون الذاكرة أو عن طريق البحث في معاجم اللغة أو الكتب أو

المقررات التي تهتم عادة بتفسير الكلمات وبيان معانيها فيها.

ب "لعبة الكلمات المتضادة":¹ نفس العملية السابقة لكن المطلوب هو معرفة ما يضادها ويناقضها في المعنى.

ج "لعبة الكلمات ذات المقاطع المتشابهة في أصواتها":² هي إعطاء للتلميذ

مجموعة من الكلمات ثم يطلب منه البحث عن ألفاظ مشابهة لها أو قريبة من معناها في الأصوات والشكل أو عدد المقاطع والحروف.

د "لعبة الكلمات التي تبدأ بحرف واحد": وهي أن تعطي التلميذ مجموعتين

الكلمات مختلفة في أصواتها أو حروفها الأولى، ثم يطلب منه أن يأتي بكلمات مماثلة لها حيث بداياتها (الحرف الأول)³

هـ "لعبة الكلمات المنتهية بقافية واحدة": ويمكن إجراء هذه اللعبة على غرار

اللعبة السابقة، ما عدا أن الكلمات المطلوبة هنا هي الكلمات المنتهية بحرف واحد، ويمكن إجراء هذه اللعبة شفهيًا أو تحريريًا.⁴

¹ محمد رضا المظفر ، المنطق (بغداد ، مطبعة الزهراء ، 1957 ، ج1 ، انظر:ص39-41

² وجدي رزق غالي ، المعجمات العربية ، ببليوجرافية شاملة مشروحة (القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ص37-39

³ علي عبد الواحد وافي ، علم اللغة ، ط6(القاهرة ، دار نهضة مصر 1967) ص7

⁴ أحمد محمد المعتوق . المرجع نفسه . ص 281.

و الكلمات التي يوجد بينها حرف واحد: هذه اللعبة مشابهة للعبتين السابقتين

تقريباً، والذي يميزها هو أن الحرف الذي تتحد فيه الكلمات يكون في البداية أو

النهاية

ز أو في أي موضع كحرف "س" في الكلمات التالية (سماء- جاسر- جسم- نفس)

ح لعبة الكلمات المتحددة الموضوع: هو الإتيان بمجموعة من الكلمات المرتبطة

بموضوع أو جنس أو عمل، أو مرتبطة بموقف شعوري أو فكرة أو وظيفة أو

جهة محددة¹، مثل: كلمات مرتبطة بأنواع الملابس أو أنواع المأكولات أو

أنواع السيارات أو أسماء الحيوانات... وغير ذلك

ط لعبة الكلمات الملونة: وهي أن يعطي التلميذ مجموعة من الكلمات المختلفة

المعاني ثم يطلب منه تلوين الكلمات بحسب معانيها أو دلالاتها.

ي لعبة الكلمات المتشابهة في الشكل أو المضمون: "تعطي للتلميذ مجموعة من

الكلمات ثم يطلب منه أن يأتي بما يرتبط بكل منها من حيث المضمون أو

الموضوع أو الصوت أو عدد المقاطع، أو بما يشابهها في الوزن والنطق

والأصوات.²

ك- ملء الفراغات: "وذلك بأن تعطي مجموعة من الجمل تتخللها فراغات تحتاج

إلى أن تملأ بكلمات معينة لتكتمل أو نستقيم معانيها، ويمكن في هذه الحالة إعطاء

¹د.أحمد محمد المعتوق . المرجع نفسه. ص 283

²د.أحمد محمد المعتوق. المرجع نفسه. انظر:ص 285/284

الناشئ مجموعة من الكلمات يختار منها ما يتلاءم مع سياقات الجمل الموضوعية، ويجب أن تكون هذه الكلمات واضحة لمعاني أو أن تفسر لم تكن واضحة المعاني.¹

ك - بناء الجمل: "وهي أن تعطى للتلميذ كلمات متفرقة أو على شكل

مجموعات وفئات يربط بينها رابط معنوي معين، ثم يطلب منه ان يبني أو يركب جملاً تامة المعنى مستقيمة التعبير سواء من مجموع الكلمات المعطاة أو يركب جملة أو عددا من الجمل من كل فئة."²

ل - الأبيات الشعرية المقطعة: وهذه اللعبة تصلح للكبار ممن هم في مستوى عقلي وثقافي جيد أو مراحل تعليمية متقدمة، وممن يتذوقون الأدب بصورة أخص³ وتنفذ وفق المراحل التالية :

- ل1: اختيار قصيدة أو مقطع من قصيدة من الشعر العمودي القديم.
- ل2: قراءة مطلع القصيدة أو البيت الأول منها ليتعرفوا من خلالها على القافية والروي والوزن والإيقاع الموسيقي للقصيدة.
- ل3: نثر بقية أبيات هذه القصيدة أو المقطوعة كل بيت على حدة بشكل تفرق فيه الكلمات وأدوات الربط ويخالف في تسلسلها ونظامها
- ل4: نطلب من كل التلاميذ إعادة بناء الأبيات على نفس الإيقاع الموسيقي المعلوم وإنهاؤها بنفس القافية المحددة.

¹ د. أحمد محمد المعتوق : المرجع نفسه. ص 286

² د. أحمد محمد المعتوق. المرجع نفسه. ص 286

³ محمد مهدي الجواهري ، ديوان الجواهري (بيروت ، المكتبة العصرية 1967) ج2 ص223

م- كلمات وقرائن: "إعطاء التلميذ مجموعة من الكلمات الغريبة عليه موضوعة

في جمل وسياقات توحى بمعانيها أو أنها متفرقة أو غير لفظية كالرسوم والصور والألوان التي توحى للتلميذ أو تجسد وتصور له معانيها ويطلب منه الإتيان بمعانيها الدقيقة أو الكاملة بمرادفاتها."¹

س- لعبة الكلمات المتقاطعة: "وهي لعبة مسلية ومشهورة تفرد لها كثير من

المجلات الثقافية والصحف المحلية زوايا خاصة بها ولهذه اللعبة بالإضافة إلى كونها مسلية الأثر الكبير في تنمية وإغناء الحصيلة اللغوية والفكرية وفي الرياضة الذهنية لمن يمارسها."²

¹ د. أحمد محمد المعتوق . المرجع نفسه. ص 289

² أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، دار صادر 2003، ج9، ص134

4: أثر القصة في تفعيل المطالعة ودورها في تنمية وإثراء لغة الطفل

"تعمل القصة على تنمية ثروة الطفل اللغوية، وهي أهم أنواع أدب الأطفال، وأكثرها قربا من قلوبهم لما لها من تأثير فيهم وفي إشباع حاجاتهم الاجتماعية والعلمية والجمالية، أو تساعدهم على النمو العقلي واللغوي والأدبي والوجدان ويغذي فيهم الإحساس بالتذوق الفني والجمالي... وتعتبر أداة لتكوين العواطف السليمة للأطفال".¹

وبقراءة الكتب والمجلات والمداومة عليها تزداد وتنمو الحصيلة اللغوية الهائلة وتوفق الطفل لكسب الرصيد الثقافي والعلمي كذلك في القصة حركة وحياة تنير انتباهه وتجدد نشاطه وقد يكون خيال يستهويه ويوقظ وجدانه.

4-1: مفهوم القصة

أ - القصة في اللغة

جاء في (لسان العرب) لابن منظور قال الليث القص فعل القاص إذا قص القصص والقصة معروفة ويقال في رأسه قصة يعني الجملة من الكلام ونحوه قوله تعالى (نحن نقص عليك أحسن القصص) أي نبين لك أحسن البيان ويقال: قصصت الشيء إذا تتبعته أثره شيئا بعد شيء ومنه قوله تعالى (وقالت لأخته قصيه)² أي تتبعي أثره، كذلك القصة في اللغة هي الخبر وهو القصص، وقص علي خبره يقصه قسا وقصصا والقصص الخبر المقصوص والقصص بكسر القاف جمع القصة التي تكتب.

ب - القصة اصطلاحا:

¹ محمد الراحي. د. وحيد قدورة، المكتبة المدرسية في التعليم والتعلم. تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم 1996. ص 117
² القرآن الكريم - القصص (11)

"فن أدبي إنساني من النثر -غالبا- أسلوبا لها تدور حول أحداث معينة يقوم بها أشخاص في زمان ومكان ما في بناء فني متكامل تهدف إلى بناء الشخصية المتكاملة."¹

- وهي عمل فني يمنح الشعور بالمتعة والبهجة كما يتميز بالقدرة على جذب الانتباه والتشويق وإثارة الخال وقد تتضمن غرضا أخلاقيا أو لغويا أو ترويجيا وقد تشمل هذه الأغراض كلها أو بعضها.

2-4: أنواع القصص

تتنوع القصص المدرسية التي تقدم للتلاميذ في حصص نشاط المطالعة من مؤسسة لأخرى ومن منطقة إلى أخرى وذلك راجع لوضع المدرسة ومحيطها المادي والمعنوي وأهم أنواع القصص -بناء على مضمونها- نلخصها فيما يلي:

1-2-4: القصص الديني: هي أهم القصص التي يحبها التلاميذ وأكثرها انتشارا

وتأثيرا في وجدان التلميذ -الطفل - فهي تعطيهم المثل العلى والقيم الروحية والقوة الصالحة التي يقتدون بها في حياتهم العامة وبها يسلكون مسار حياتهم دون صدمات حضارية أو عرفية أو جهوية وترسخ لهم مفاهيم السماحة الإسلامية وبها يتعرفون على العظماء من الأمة الإسلامية -أمة محمد صلى الله عليه وسلم-

2-2-4: القصص الاجتماعية: "القصص الاجتماعية أساسية ومهمة للطفل هالتي

تعالج مشكلة في المجتمع أو تصور إحدى ببيئاته وتتسع هذه القصص للنواحي

¹ http://www.alukah.net/literature_language/0/85842/#ixzz42cJgbZMf

العاطفية وتصوير النزعات الإنسانية كالحب والإيثار والتعاون...¹ بهذا النوع يعي الطفل ويتعرف على الأسرة والروابط الاجتماعية والمناسبات المختلفة كالدينية والوطنية ومختلف مظاهر الحياة وهذا النوع من القصص يتجه دوماً إلى رسم المثل العليا ليفتدي بها الطفل ويقرب إلى ذهنه صورة المجتمعات الفاضلة .

4-2-3:القصص التاريخية: "هذه القصص تركز بالأساس على الأحداث

التاريخية المتنوعة حيث تشق حوادثها وشخصياتها من التاريخ والقصة التاريخية تختلف عن كتاب التاريخ ف أنها تتوخى دائما دقة التصوير وروعة التأثير وأنها لا تقف عند الشخصيات التاريخية المعروفة"² وهذا النوع من القصص تجعل الطفل يعمل على ترقية إحساسه وشعوره بالانتماء إلى الوطن والعروبة والإسلام وتمي فيه روح المسؤولية والاعتزاز بانتمائه إلى الأمة الإسلامية العربية.

4-2-4:-القصص الفكاهية:"القصص الفكاهية من أحب وأمتع القصص إلى

نفس التلميذ لأنها تدخل السرور والمرح في نفسه وفي الأصل هذا النوع من القصص غايته بسط النفس وإمتاعها ولهذا النوع أثر تهذيبي محمود "³ لأن السلوك الحميد قد يقدم دون مواظب جادة وصارمة حازمة بل يقدم بمواقف فكاهية وتكون أشد تأثيرا وأكثر فعالة ونجاحا في الدعاية إلى السلوك القويم

¹ عبد العليم إبراهيم، الموجز الغني لمدرس اللغة العربية، ط14، دار المعارف القاهرة، ص373

² عبد العليم إبراهيم ، المرجع نفسه ، ص374

³ عبد العليم إبراهيم ، المرجع نفسه ، ص373

الطيب وكذلك نبذ العادات السيئة والتنفير منها مع التركيز على الابتعاد من

المبالغة التي تفسد الغرض

4-2-5:-القصص الواقعي: هذا النوع من القصص يناسب مستواهم الفكري

والعقلي لأن الطفل يبدأ في التحرر من الخيال نتيجة وعيه واحتكاكه بفئات المجتمع

ويستطيع أن يميز عن طريق القصة التي لها علاقة بالواقع بين الحقيقة والخيال

لأنها تشتق حوادثه من بيئة الطفل وفي هذا النوع من القصص فرصة لتهديب خلق

الطفل وأخذه بالعادات الحميدة والسلوك المحمود المهذب

4-2-6:-القصص الخرافي (الخيالي): قصص يقوم بناؤها على افتراض أبطال

وشخصيات وأفعال خارقة للعادة لا وجود لها في الواقع والإثارة في هذا النوع

مصدرها الغرابة والطرافة مثل قصص ألف ليلة وليلة.

4-2-7:-القصص الرمزي (الحيواني): وهي قصص يصور الحياة بطريقة

جميلة وذكية لا تخرج لأن أحداثها تجري على ألسنة الحيوان والطيور ومن أنواعها

وأكثرها انتشارا في الوسط التربوي كليلة ودمنة.

4-2-8:-القصص العلمية: هي القصص التي تدور أحداثها حول مواقف

وأحداث علمية أو تتناول في محتوياتها ابتكارات واختراعات علمية وتكنولوجية

وهذه القصص تنمي خيال التلميذ وتوسع قدراته الفكرية والعقلية

4-2-9: قصص البطولة والمغامرات: "ومن أمثلها أخبار الكشف والرحلات

وتتبع الجرائم وفي هذا النوع من القصص مادة ثقافية وسمة وفيه شحذ للفكر وتنويه للقيم الخلقية وإغراء بالفضائل"¹ وهكذا لبلوغ هذه الغاية النبيلة هذه الحلقة المفقودة في مناهجنا التعليمية يتحتم علينا جميعا التفكير في الأساليب والآليات من أجل النهوض بهذا الطفل ويجب أن نختار لكل مستوى من مراحل التعليم المختلفة إلا ما يناسبه من هذه النوع من القصص مع مراعاة التدرج في الفكرة والأسلوب .

"ونؤكد أن للقصة جودة موضوعية ولها مبدأ ونهاية وهذا يساعد على تسلسل فكرتها وترابط أجزائها فيسهل على الطفل تتبعها دون أن يشتت ذهنه أو يشرذم تفكيره والنفس البشرية تستريح دائما لتلقي المعلومات مقترنة بأسبابها وممهدة لنتائجها في ترابط ومنطق وتلتصق دائما ما يصل بين الأشياء أو الأحداث من علاقات زمنية ومكانية"²

وتؤدي القصة في المجال التربوي وظيفة سامية وتحقق الكثير من الأهداف والغايات التعليمية التربوية ومن بينها -لا على الحصر-

1 معلم جذاب لكسب الثقافة والمعرفة والخبرات الحيوية الطريفة

2 عامل يحبب للطفل التعليم والمدرسة

3 عامل يلقي التلميذ الصبر وعامل ضروري لتحصيل المعارف

4 للقصة تنمي خيال التلميذ وتهذب وجدانه وترهف حسه وتغرس الأخلاق

الحميدة في التلميذ

¹ عبد العليم إبراهيم ، المرجع نفسه ، ص372

² عبد العليم إبراهيم ، المرجع نفسه، ص371

5 لتقصية أنجع الوسائل في تعليم اللغة العربية ومن العوامل الناجعة في دفع

التلميذ إلى القراءة والاطلاع.

النص (ص 159)

كان في أحد المروج نعجة وحمل يرعيان، وكان فوقهما في الجو نسر يحوم ناظرا إلى الحمل بلهفة شديدة يبغى افتراسه، وبينما هو يهيم بالهبوط لاقتناص فريسته جاء نسر آخر وأخذ يرفرف فوق النعجة وصغيرها، وكان في أعماقه جشع زميله فتلاقيا وتقاتلا حتى ملأ صراخهما الوحشي أطراف الفضاء، فرفعت النعجة نظرها إليهما مذهولة، والتفتت إلى حملها وقالت: تأمل يا ولدي، ما أغرب قتال هذين الطائرين الكريهين ألم يكن من العار عليهما التناحر؟ وهذا الجو الواسع، أليس كافيا لكليهما حتى يعيشا متسالمين؟ ولكن ادع يا صغيري، ادع في قلبك إلى الله لكي يرسل سلاما إلى أخويك المجنحين.¹

- جبران خليل جبران -

¹ الشريف مربيعي وآخرون ، كتاب اللغة العربية سنة أولى متوسط ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية الجزائر 2008-2009 ص 159

المشكلة

إن وجود فئة من التلاميذ يتابعون دراستهم في الطور الثالث من التعليم المتوسط ، تعترضهم مشكلات كبيرة لا تمكنهم من اكتساب المعارف ومتابعة المطالعة الموجهة التي لها دور أساسي في تنمية الحصيلة اللغوية للتلميذ في هذا الطور ونظرا لخطورة موقف نفور التلاميذ وإخفاقهم وعدم مواكبة عصر التحصيل العلمي والثقافي وجب الاهتمام بالمطالعة - القراءة - ، لكونها وسيلة لتعلم المواد الأساسية الأخرى، ولكونها أداة تعبير يستعملها التلميذ ليكتسب مختلف المعارف الأخرى، ويطلع على ثقافة العالم ومن ثم مسايرة الركب.

1: الإطار المنهجيالدراسةالميدانية :

اشتملت هذه الدراسة التي انصبت حول المطالعة الموجهة ودورها في تنمية الحصيلة اللغوية لدى التلميذ (السنة الأولى متوسط) على الخطوات التالية :

المنهج المتبع:

وقد قمنا ببحثنا الخاص بالمطالعة الموجهة ودورها في تنمية الحصيلة اللغوية لدى التلميذ واعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي لأنهما الأنسب في بحثنا هذا.

ميدان الدراسة أو البحث:

ومن أجل الاطلاع على مستوى التحصيل اللغوي عند تلاميذ الطور الثالث (السنة الأولى نموذجاً) قمت بهذه الدراسة الاستطلاعية في متوسطين ببلدية عين الحجل ولاية المسيلة مقاطعة رقم (...). على قسمين من السنة أولى متوسط من متوسطين وهما على التوالي :

- متوسطة محمد رشيد رضا.
- متوسطة عبداوي عبد الرحمن.

مراحل التحقيق :

أ- تحديد العينة الإحصائية:

شملت الدراسة على عينة إحصائية مكونة من ستين تلميذاً، من قسمين مختلفين الأول السنة الأولى (م1) متوسطة محمد رشيد رضا والثاني السنة الأولى متوسط (م1) متوسطة عبداوي عبد الرحمن وهي عينة عشوائية دون انتقاء.

ملاحظة :

الهدف من الدراسة هو التعرف على :

- 1- طريقة التدريس وأثرها على التلميذ.
- 2- البرنامج ومدى ملاءمته لسن التلميذ ومدى استيعاب التلميذ له.
- 3- المطالعة ودورها في التحصيل اللغوي لدى التلميذ.
- 4- التلميذ ومدى استعدادة لاكتساب المعارف.

ب- تحضير الاختبار الميداني:

1-الاختبار عبارة عن نص للمطالعة مأخوذ من الكتاب المدرسي تأليف جبران خليل جبران - الوحدة 13 (ص ...) بعنوان النسران والنعجة ، وهو عبارة عن قصة ، يصف فيها الكاتب جشع النسرين وتقاتلتهما فوق أجواء النعجة وحملها الصغير لأجل الظفر به - دون علمهما - ويصف لنا شفقة النعجة عليهما والدعاء لهما على أن العيش في السلم هو أعظم مبدأ في الحياة ، سرد الكاتب القصة في قالب أدبي جميل ، وبأسلوب راق يحتوي على معجم لغوي ثري بالألفاظ الجديدة على التلاميذ ، قصد استفادتهم منها وتوظيفها لإثراء معجمهم اللغوي.

2-قمت بشرح المفردات الغريبة على التلاميذ ليسهل عليهم فهم النص، والكلمات في حد ذاتها.

3-قدمت مع النص مجموعات من الأسئلة قسمتها حسب أهدافها كآتي:

أ- مجموعة الأسئلة الأولى:

طلبت منهم الإجابة عن الأسئلة حول النص، حيث كان الهدف منها هو معرفة مدى استيعاب التلاميذ للنص وفهمه واكتشاف مفاتيحه مدركين تسلسل أفكاره، بدءاً بالمقدمة وانتهاءً بالخاتمة، مسقطين ذلك على مدى فهم التلميذ لما يطالعه عموماً.

ب- مجموعة الأسئلة الثانية :

طلبت منهم استخراج أجمل جملتين في النص موضحين سبب إعجابهم بها، والهدف هو معرفة مدى التذوق الأدبي للنص المقدم للمطالعة.

ج- مجموعة الأسئلة الثالثة :

قدمت مجموعة من الألفاظ الجديدة عليهم - لها علاقة بمضمون النص - وطلبت منهم شرحها وتوظيفها في سياق جديد، والهدف هو إثراء معجم التلاميذ اللغوي باكتسابه

مجموعة من الألفاظ والعبارات الجديدة، ومعرفة مدى قدرته على استخدام وتوظيف ما اكتسبه.

د- مجموعة الأسئلة الرابعة:

عبارة عن تعبير كتابي، طلبت منهم فيه التحدث عن السلم وفوائده والسبل المؤدية إليه، وكيفية المحافظة عليه والمساهمة في ديمومته بحياتنا الخاصة والعامة.

الهدف هو معرفة الاستفادة من نص المطالعة، وما رافقه من أسئلة في الفهم والتذوق والتوظيف، من خلال تحريرهم لموضوع شبيه بموضوع النص، فيظهر لنا في الأخير تأثير المطالعة في إثراء المعجم اللغوي عند التلميذ.

نموذج الأسئلة:

المجموعة الأولى:

* أين كانت النعجة وحملها يريعيان؟

* ما سبب المعركة بين النسرين؟

* إلام رمز الكاتب بكل من النعجة والنسرين؟

* ماذا تستخلص من هذه القصة؟

المجموعة الثانية:

* استخرج أجمل عبارتين في النص مع ذكر السبب.

المجموعة الثالثة:

* اشرح ما يأتي مع توظيف كل كلمة في جملة مفيدة:

- ود - يبغض - التناحر الشديد - السلام - التماسك.

ه- مدة الاختبار:

قدم الاختبار على شكل واجب منزلي ، طلبت منهم مطالعة النص وفهمه ، والإجابة عن الأسئلة ، وكان ذلك يوم 03 أبريل 2016 م الموافق ل 25 جمادى الثانية 1437هـ وأعيد يوم 06 أبريل 2016 الموافق ل 28 جمادى الثانية 1437 هـ .

2: تحليل نتائج الاختبار:

ترجمة المعطيات الكيفية إلى معطيات كمية :

لفهم وقراءة الإجابات التي تحصلنا عليها إثر إجراء الاختبار، قمنا بتحويل المعطيات إلى جداول إحصائية، واستخراج النسب المئوية متبعين في ذلك ما يلي:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد العلامات التي يحصل عليها التلميذ من التمرين} \times 10}{\text{العدد الكلي للعينة}}$$

$$\text{رياضيا : س \%} = \frac{\text{ن م} \times 100}{\text{ن كلي}} \%$$

علما أن:

- النشاط الأول خصصت له علامة: 20 /4
- النشاط الثاني خصصت له علامة: 20/3
- النشاط الثالث خصصت له علامة: 20/5
- النشاط الرابع خصصت له علامة: 20/8

وقد كان تقييم النتائج وفق ما يلي :

النشاط الأول (20/4)

(4-3) ← جيد

(2.5-1.5) ← متوسط ط

(1 - 0) ← ضعيف

ف

النشاط الثاني (20/3)

(3 -2) ← جيد

د

(1.5 -1) ← متوسط ط

(0.5 - 0) ← ضعيف ف

النشاط الثالث (20/5)

(5-4) ← جيد د

(3.5-2) ← متوسط ط

(1.5 -0) ← ضعيف ف

النشاط الرابع (20/8)

(8-6.5) ← جيد د

(6- 3.5) ← متوسط ط

(3-0) ← ضعيف

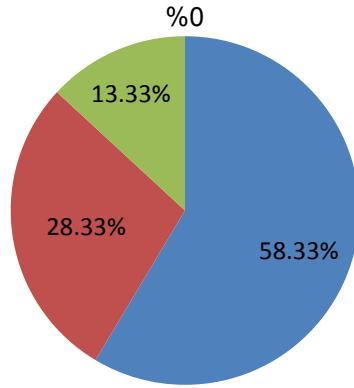
- وفقا لهذه المعطيات جاءت النتائج وفق ما يلي :

الجدول رقم 1:مدى استيعاب النص وفهمه:

التقييم	جيد	متوسط	ضعيف
عدد التلاميذ	35	17	08
النسب المئوية	%58.33	%28.33	%13.33

مدى استيعاب النص وفهمه

■ جيد ■ متوسط ■ ضعيف



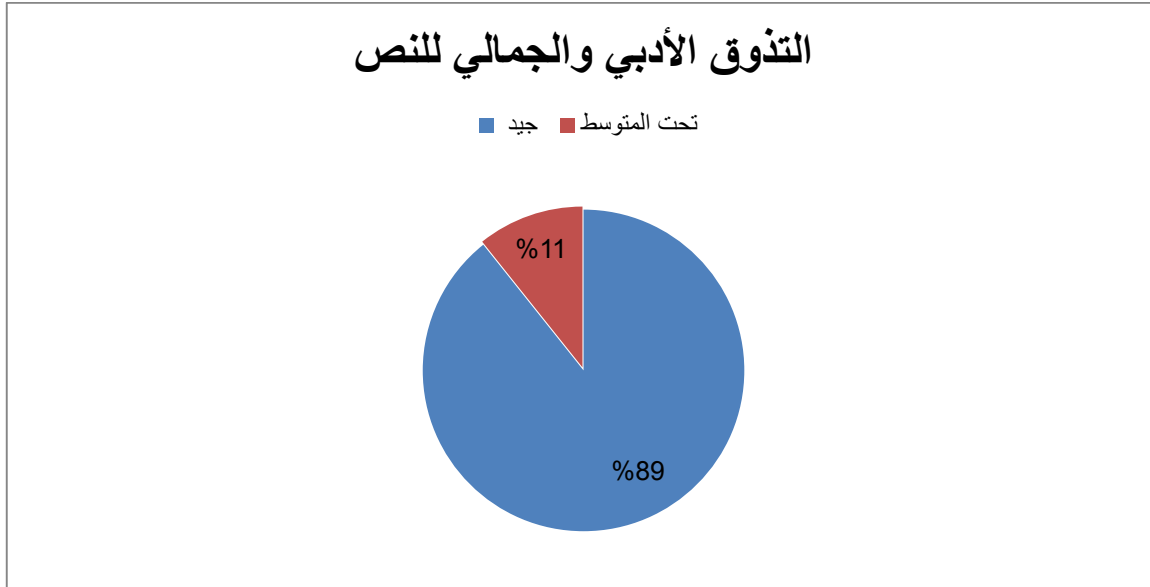
التعليق:

نلاحظ من خلال أن عدد التلاميذ الذين تحصلوا على تقييم جيد (35تلميذا)، ما يعادل نسبة (58.33%) من مجموع التلاميذ الكلي، وهو أعلى النسب، وهذا يدل على أن معظم تلاميذ العينة الإحصائية توصلوا إلى فهم النص واستيعابه، أما نسبة المستوى المتوسط المقدرة ب (28.33%) أي ما يساوي (17 تلميذا) تعد أضعف

النسب مقارنة بغيرها، وهي نسبة عادية تصور تفاوت مستوى الفهم بين التلاميذ، بالإضافة إلى الفروق الفردية وإلى الإهمال والتكاسل.

الجدول رقم (02): معرفة مدى التذوق الأدبي والجمالي للنص المقدم للمطالعة :

التقييم	جيد	متوسط	ضعيف
عدد التلاميذ	16	10	34
النسب المئوية	%26.66	%16.66	%56.66



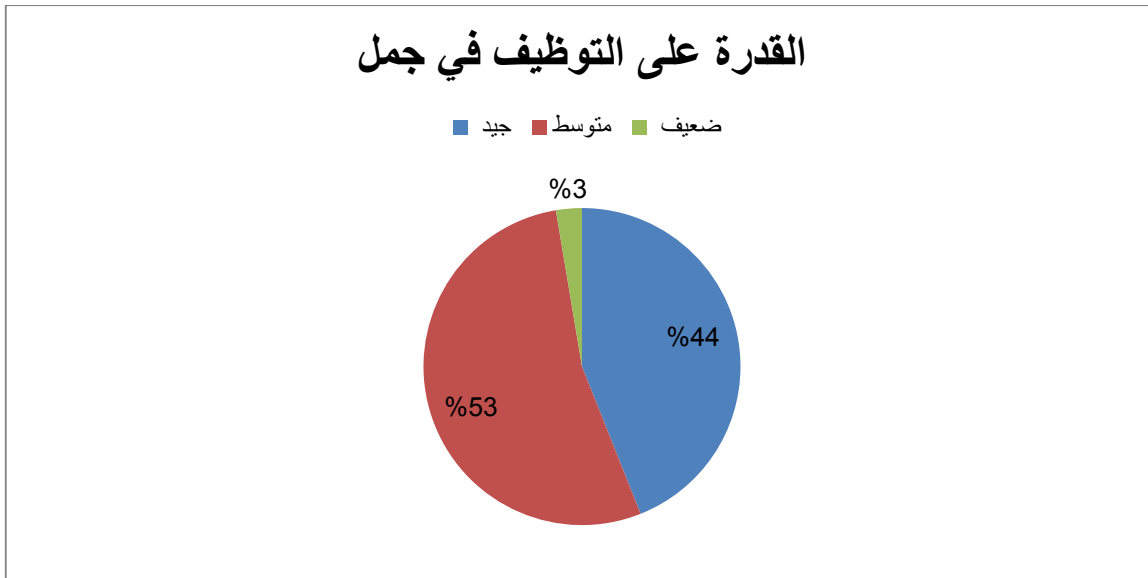
التعليق :

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة التقييم ضعيف (56.66%) ما يعادل (34 تلميذا) من مجموع كل التلاميذ ،وهي نسبة ضئيلة مقارنة بنسبة تقييم الجيد والمتوسط معا المقدرة ب (43.33%) أي ما يعادل (16 تلميذا) ، من مجموع

العينة (60 تلميذا) وهذا راجع إلى الهوة الموجودة بين التلميذ والمطالعة عموما ،
فالتذوق الأدبي ملكة تكتسب من كثرة المطالعة والاحتكاك بالنصوص الأدبية وهذا
ما لا نجده لدى التلاميذ.

الجدول رقم (03) :معرفة مدى قدرة التلاميذ على توظيف الكلمات المراد اكسابهم
إياها في جمل وتوظيف العبارات في سياق جديد.

التقييم	جيد	متوسط	ضعيف
عدد التلاميذ	14	17	29
النسب المئوية	%23.33	%28.33	%48.33



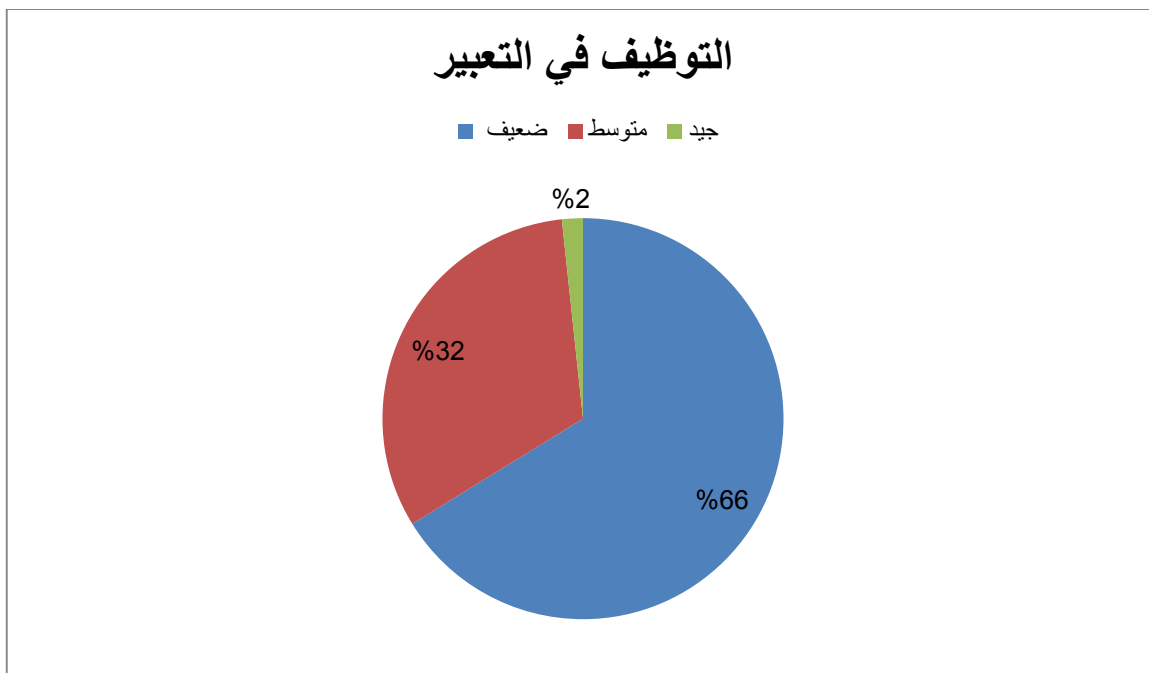
التعليق :

نلاحظ من خلال الجدول إن النسبة الغالبة هي نسبة المستوى الضعيف (48.33%)
أي ما يعادل (29 تلميذا) من مجموع (60 تلميذا) ، وهذا راجع إلى قلة الممارسة

وتوظيف المكتسبات اللغوية ، وإلى فقر المعجم اللغوي لديهم مما يؤدي إلى صعوبة في التوظيف ، لكن مع ذلك نلاحظ أن نسبة المستوى المتوسط (28.33%) أي ما يعادل (17 تلميذا) من مجموع العينة الكلية ، والمستوى الجيد نسبته (23.33%) ما يعادل (14 تلميذا) من مجموع كل التلاميذ (60 تلميذا) تدلان على وجود عدد لا بأس به من التلاميذ استفادوا من أسئلة الفهم ، ومن النشاطات السابقة في الوحدة المدروسة -.....-رقم 13 وحاولوا توظيف المكتسبات اللغوية.

الجدول رقم (04): معرفة مدى الاستفادة من نص المطالعة في التعبير الكتابي من خلال توظيف كل ما اكتسبه سابقا من معجم لغوي وأساليب وطريقة العرض.

التقييم	ضعيف	متوسط	جيد
عدد التلاميذ	33	16	11
النسب المئوية	%55	%26.66	%18.33



التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أعلى نسبة موجودة في المستوى الضعيف وهي تمثل أكثر من نصف تلاميذ العينة بنسبة (55%) ما يعادل (33 تلميذا) ،وهي نتيجة حتمية لنتائج الجداول السابقة ، خاصة المتعلقة بالجدولين الخاصين بالتذوق الأدبي والتوظيف ، أما نسبة المستوى المتوسط (26.66%) ما يعادل (16 تلميذا) إذا ما قورنت بالمستوى الجيد (18.33%) ما يعادل (11 تلميذا) فقط ، يدل على ضعف اكتساب التلاميذ لثروة لغوية جديدة يضيفونها إلى مكتسباتهم ، وهذا لا يعود إلى المستوى اللغوي عموما بمختلف جوانبه ، النحوية والبلاغية والأسلوبية والإنشائية ، وهذا ما سنوضحه من خلال دراسة بعض العينات لأعمال التلاميذ الإنشائية.

من حيث المحتوى :

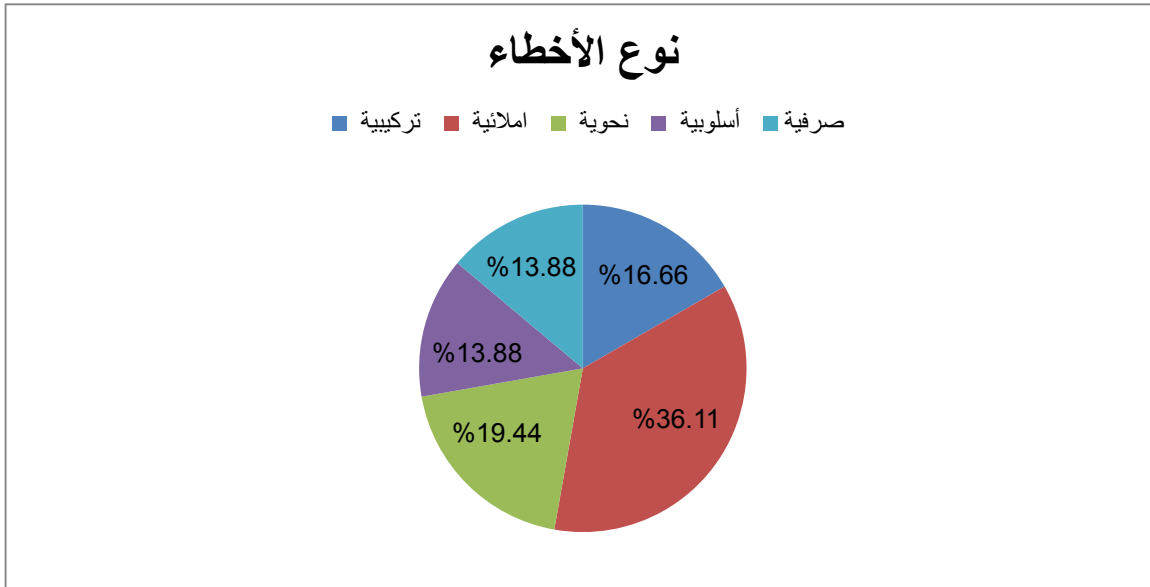
تناولت دراسة 17 عينة عشوائية من الفئة الإحصائية الكلية (60 تلميذا) فكانت النتائج التالية:

نوعه	الخطأ
أسلوبي	- كان دائما يلعبان دائما في بحيرة كبيرة ...
إملائي	- ...شاعت الأقدار ...
إملائي + أسلوبي	- فهي تظهر الجو بتنقية الهواء
إملائي	- بلاد رائعة مملوءة بي الزهور
إملائي	- وهاذه هي بلادنا ...
تركيبى	- قررت الذهاب إلى جدتها لبست الذهاب إلى

صرفي + إملائي	جدتها...
إملائي	- ...قال لها إلى أين ستذهب يصغيرة ...
نحوي	- ...قال له أخرج أيها المخادع
إملائي	- ...فلم يرى
أسلوبي	- ...الاخ الاكبر ...
نحوي	- ... فقال لها شو رأيك
تركيبى + صرفي	- ...يتحصل على كأسا...
إملائي	- ...لا تملك لكي تطعم أولاده وكان زوجه
نحوي	- ...فذهبت الم إلى المزرعة
تركيبى + نحوي	- ...يأكل لحم ضعفاء...
إملائي	- ...كانت نعجة مع أولاده اثنان ...
نحوي	- ...وجاءت الأم ...
صرفي	- ...كان هناك أرنا ...
تركيبى + نحوي + إملائي	- ...كان هناك طفلة ...
إملائي	- ...وتجوج أباهها من امرة شرير
إملائي	- ...ابنت الملك...
نحوي + أسلوبي	- ...لم نتشفى
تركيبى + نحوي	- ...في إحدى أيام توفي رجل...
إملائي	- ...أنواع من المأكولات
صرفي	- ...وكانت ذلك النملة
	- ...وراح ورجع على طريقه

ترجمة النتائج إلى نسب مئوية :

نوع الأخطاء	تركيبية	املائية	نحوية	أسلوبية	صرفية
عدد الأخطاء	06	13	07	05	05
النسبة المئوية	%16.66	%36.11	%19.44	%13.88	%13.88



التعليق : ق :

نلاحظ من خلال الجدول أن عدد الأخطاء (36) تجاوز ضعف عدد العينة (20 عينة) وهذا يدل على نقص في جانب اللغة عموماً وفراغ الحصيصة اللغوية من الألفاظ التي

توظف في هكذا مواضيع مثل هذه، فالأخطاء الإملائية قدرت نسبتها ب (36.11%) وهذا يعود على الأرجح إلى نقص ممارسة التلاميذ (القراءة) المطالعة ، والكتابة داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها أي القراءة الحرة والمطالعة ، ثم تليها الأخطاء التركيبية والتركيبية والأسلوبية الصرفية بنسب متقاربة تفسر هذا النقص في الفجوة الموجودة بين تلقي دروس الظواهر اللغوية دون ربطها بشكل آلي مع دروس البلاغة والأساليب (المطالعة الحرة).

دراسة عينة من أعمال التلاميذ الإنشائية :

أ- من حيث الشكل:

تناولنا دراسة 20 عينة إحصائية عشوائية من الفئة الإحصائية الكلية (60) فجاءت

النتائج كآلاتي :

توزيع	علامات	الجملة	
ع	الوقف	الوقف	
الفقرات	الوقف	الوقف	
ت	الوقف	الوقف	
يوجد	منعدم	كانت سندريلاً تعيش مع والدها بعد أن تفتت أمها فبعد مدة	0
فقرتان	ة	قرر الأ...وعندما قرأت نور الدعوة...	1
لا	متوسد	كان يا مكان في قديم الزمان كان هناك...وكان يفخر دائماً	0

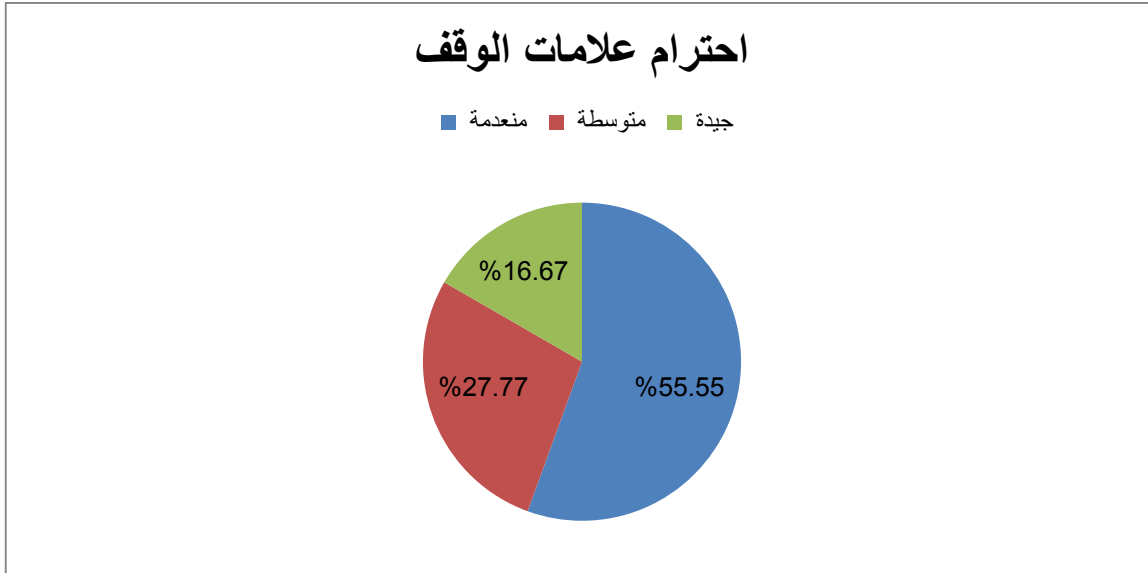
يوجد	طه	2 بأنه أسرع الحيوانات ولا أحد يستطيع أن يتغلب عليه وفي يوم من الأيام شاهد...نرى من سيفوز؟ وافق...
لا يوجد	منعدم	0 كان يمكن في قديمة الزمن والأميرت والأميرة متزوج ويحب بعضهم كثيرا وجاءت سحر عظيمة وتلبس...تفاح حمراء...
لا يوجد	منعدم	0 وكانت ذلك النملة دائما تجمع مأوى في الصيف لكي تخبئ لشتاء لأنه في الشتاء البرد والأمطار والثلوج وفي يوم من الأيام هي ذهبت....وجعة إلى بيته.
لا يوجد	منعدم	0 في إحدى أيام توفي رجل....وثاني حمار...الناس إلى قط فتدهشوا فقال القط لي صاحبه ...
لا يوجد	متوسط	0...في قصر كبير ، وكانت هذه البنت...قال الخادم للشيخ: تعالي معي ...
لا يوجد	منعدم	0 في قديم الزمان كان هناك طفلة...فقالت لهم إذهبوا إلى الغابة نبحت عن الحطاب...وقال لهما تفضلوا...
لا يوجد	متوسط	0 كانت نعجة مع أولاده... وجاء ثعلب وطبب الباب وقال الخروف...في الواد وغرق.
لا يوجد	منعدم	0 كان يا مكان خراف يلعبون...تبدو شهية وقال الخراف لأهم...وقال افتح يا أبناء أنا أمكم...
فقرتا	متوسط	1 في يوم من الأيام...أنا إلى أربح .
ن	طه	0 فبدأ بالضحك ها.ها.ها بدأ السباق...إلى النهاية ، وعندما نهض...الحكام
لا يوجد	منعدم	1 كانت هناك امرأة وكان لهذه المرأة...لكي تطعمهم
لا يوجد	منعدم	1 قاذبت...فقال له ما تفعلن هنا أيت المرأة فقالت تركته أولاد

		...فقالة له شكرا ذهبت ...وفرحة	
لا يوجد	متوسطة	1 يحكى في قديم الزمان أن أخوين...الأخ الأكبر فقال له :...أن 2 تنفذه وصل اخ الأكبر...	
فقرتان	جيد	1 كان جحا يمشي ...جائعا جدا ، وفي طريقه...الشهي ، 3 فذهب مسرعا ...المطعم . فجلس ...من الحساء ، وبعد...الطبق ، أخرج من جيبه ...أعتذر ...نفس العملية ، وفي اليوم الثالث قرر ...	
لا يوجد	منعدمة	1 كانت طفلة صغيرة ...السلة وذهبت نتجول ...وقال لها للأكل 4 وخرجت الجدة من الخزانة وهربت	
لا يوجد	منعدمة	1 إيبيل هي بلاد رائعة مملوءة بالزهور والعشب الأخضر وهي 5 بلاد ...فيها الكهوف العجيبة ...والكهف الذي فيه فتحتان ...	
لا يوجد	منعدمة	1 كلن يا مكان في قديم ...أن تموت أمهما فأرادا أبوهما أن 6 يتزوج بامرأة شريرة ...وفي أحد الأيام في منتصف الليل قالت لزوجها علينا غدا ...	
لا يوجد	جيد	1 للغاية وظيفة هامة ، فهي تظهر ...الهواء ، وتحمي ... 7 الرياح ، كما أن للغابة ...الاسفنجي. وفي الجبال تمتع الغابة...الوديان ... وبالإضافة إلى هذا كله...وطيور وحشرات والغابة تسهم إلى حد كبيروالخلافة	
لا يوجد	جيد	1 زعموا أن نملة ...دببيا رفيقا . فمكنت كذلك ...فقالت له : بت 8 ليلة ...لين ، فأقام البرغوث ...من شره أحد ويقال: إن إن استضافك ضيف ...ظفرين	

ترجمة الجدول إلى نسب مئوية :

1- احترام علامات الوقف :

التقييم	منعدمة	متوسطة	جديدة
عدد المواضيع الإنشائية	10	05	03
النسبة المئوية	%55.55	%27.77	%16.67

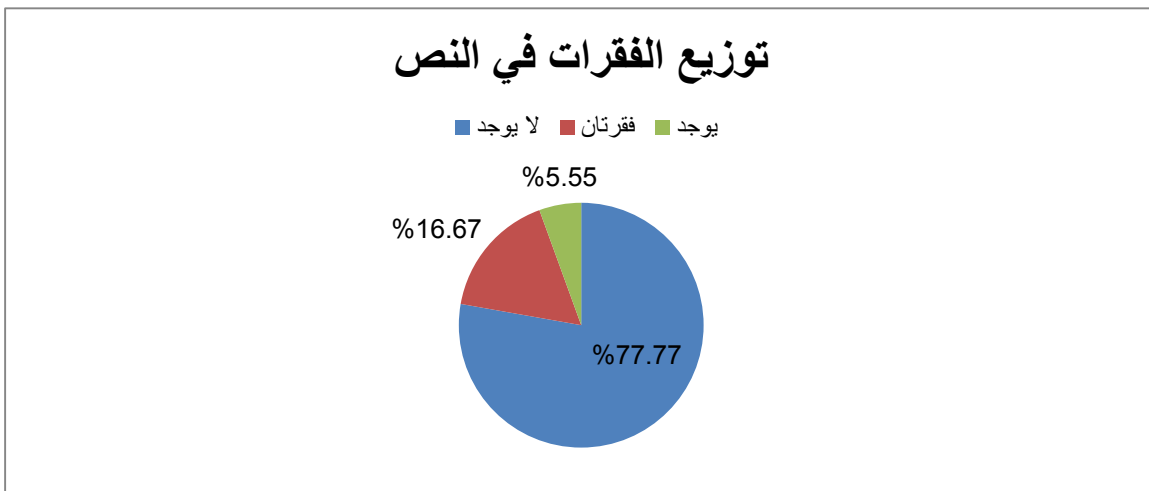


التعليق : ق

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن غالبية التلاميذ في هذه العينة (18 عينة) لم يحترموا علامات الوقف (55.55%) أي ما يعادل (عشرة تلاميذ) من مجموع (18 تلميذ) ، وهذه النسبة تعود إلى قلة استفادة التلاميذ من تصحيحهم للأعمال الإنشائية وتعود الكتابة بهذه الطريقة الخاطئة ، وانعدام المطالعة عندهم للاستفادة من طريقة الكتابة واحترام علامات الوقف.

2- توزيع الفقرات في النص :

التقييم	لا يوجد	فقرتان	يوجد
عدد المواضيع الإنشائية	14	03	01
النسبة المئوية	%77.77	%16.67	%5.55



التعليق : ق :

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلب التلاميذ (77.77%) لا يوزعون فقرات النص، وهي نسبة كبيرة جدا ترجع كما ذكرنا سابقا إلى انعدام المطالعة وإدراك كيفية توزيع فقرات النص من مقدمة وعرض وخاتمة.

آفاقالدراسة : ة :

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة يمكن التوصية بما يلي :

- على المؤسسات التعليمية ببلدية عين الحجل (المسيلة) أن ننظر إلى المستوى المتدني للغة العربية بنظرة جدية وتحاول الخروج من هذه المشكلة وذلك بالآتي :

1- تكثيف الجهود بين الأساتذة وإدارة المؤسسة التربوية من خلال :

أ- حسن تأهيل وتدريب الأساتذة على سبيل تنمية الميل نحو القراءة، وكيفية

غرس ذلك في نفوس التلاميذ.

ب- الاهتمام بالمكتبة المدرسية وتوفير الشروط اللازمة والملائمة لها من الموقع

الجيد، والتصميم المناسب الذي تتوافر فيه الظروف للمطالعة من هدوء

وتهوية مناسبة، وكذلك توفير الكتب والمراجع والقصص المتنوعة والمشوقة

المناسبة لمختلف المراحل العمرية، خاصة مرحلة المراهقة.

ج- اعتماد المكتبيين الجيدين والمؤهلين تربويا ليساعدوا التلاميذ في اختيار ما

يناسبهم ، وتحبيب المطالعة لهم.

د- اهتمام الأستاذ بتطوير مستوى المطالعة ، باصطحاب التلاميذ إلى المكتبة ،

وتكوين جماعات قراءة ، في قالب من الإفادة والمتعة ، والعمل الجماعي

وتشجيع التلاميذ على المطالعة ، من خلال برمجة مسابقات فكرية ، وتقديم

جوائز تحفيزية لهم.

هـ- إنشاء النوادي الثقافية ، والمجموعات القرائية وعرض نشاطاتها في مجلة

المؤسسة ، والمجلات الحائطية التي يقوم التلاميذ بإعدادها .

و- اهتمام الأسرة بتفعيل جانب القراءة لدى أبنائها وذلك من خلال :

ح1- إنشاء ما يسمى مجموعات القراءة، وحبذا أن يشترك فيها الأولياء

بإدارتها، وتشجيع أصدقاء أبنائهم بالانضمام إليها.

ح2- تكوين مكتبة خاصة لهذا الابن المراهق، مع مراعاة حسن انتقاء الكتب

والقصص والمجلات.

ح3- اهتمام الأب والأم بتطوير المطالعة عندهما لأنهام القدوة بالنسبة للابن.

ح4- مشاركة الابن فيما يطالع بمناقشته وطرح الأسئلة عليه والتفاعل معه

في الموضوع.

ز- على المجتمع أن يهيئ البيئة المحفزة على المطالعة كأن يقوم ب:

خ1-تفعيل دور المكتبات العمومية الورقية والالكترونية وإثرائها بمختلف

الكتب ، واختيار مكتبيين جيدين لإدارتها.

خ2- الحرص على فتح أبوابها طيلة اليوم.

خ3- إنشاء الجمعيات الثقافية، التي تنشط الحركة الفكرية والعلمية في

المجتمع، والتي تقوم بعقد الندوات والأمسيات الشعرية.

خ4- توجيه عناية خاصة بنشر كتب وقصص ومجلات لفئة المراهقين فهي

الفئة العمرية الحساسة التي يجب الاهتمام بها في هذا الجانب ، نجدها في

الواقع أكثر الفئات إهمالا في الموضوع.

مناقشة الفرضيات :

- تلميذ السنة الأولى من مرحلة المتوسط يطالع النصوص الأدبية، ويتذوقها

ويستطيع توظيفها والاستفادة منها في تنمية ثروته اللغوية من خلال تعبيراته

الكتابية :

- جاءت نسبة تذوق التلاميذ للنص الذي طالعوه (26.66%) هي نسبة سلبية تدل

على افتقارهم لمملكة تذوق النصوص الأدبية، وهذا راجع إلى قلة الاحتكاك

والبعد عن المطالعة عموما.

- جاءت نسبة قدرة التلاميذ على توظيف ما تعلموه من مفردات لغوية، وأساليب

وعبارات (23.33%) وهي نسبة ضئيلة جدا مقارنة بنسبة المستوى الضعيف

(48.33%) وهذا يعود إلى افتقارهم للغة التي يوظفون بها هذه المفردات

الجديدة والعبارات في سياق جديد.

- الاستفادة من نص المطالعة من خلال توظيف الثروة اللغوية المكتسبة في التعبير :

كان بنسبة (18.33%) وهي نسبة سلبية جدا ، تعود أساسا إلى القاعدة اللغوية الهشة للتلاميذ من خلال ما تبين في دراسة محتوى تعبيرهم الكتابي ، فمجموع نسبة الأخطاء الأسلوبية والتركيبية والإملائية قدر ب (66.65%)، وهذا أكبر دليل على انعدام جانب المطالعة عندهم ، وبالتالي عدم وجود خبرة ولو قليلة في التعامل مع نصوص القراءة ومعرفة كيفية الاستفادة منها ، وبالرغم من أنهم حاولوا توظيف الكثير من العبارات والكلمات التي تعلموها من خلال نص المطالعة إلا أن توظيفها كان خاطئ من قبل الأغلبية.

الاستنتاج

العام :

الانطلاقة في هذا البحث كانت لمعرفة مدى تأثير المطالعة الموجهة

على تنمية الثروة اللغوية عند تلميذ المرحلة المتوسطة ، وحاولنا في الجانب

النظري إبراز دور المطالعة في تنمية لغة التلميذ، ولاختيار هذه الفرضية قمنا

بإجراء دراسة ميدانية على مستوى بلدية عين الحجل ، وكانت النتائج المتحصل عليها كالآتي :

أ- تلاميذ المرحلة المتوسطة (السنة الأولى) لديهم ضعف عام في جانب اللغة بمختلف فروعها.

ب- عدم الاستفادة من الثروة اللغوية التي يتضمنها نص المطالعة، يعود إلى افتقارهم إلى أسلوب الكتابة والقدرة على التوظيف.

ج- التوظيف الخاطئ لبعض المفردات والعبارات التي تعلموها ، يدل على ضعف جانب المطالعة عندهم ، وعدم امتلاكهم لأسلوب الكتابة.

وخلاصة القول أن هذه الدراسة كانت على مستوى بلدية عين الحجل ولا يمكن تعميمها على غيرها ، وقد تبين من خلالها أن مستوى اللغة العربية عند التلاميذ متدن ، وتخطي هذا المشكل يحتاج إلى مجهودات على مستوى مشروع المؤسسة في تشجيع المطالعة لأنها أساس اكتساب زمام اللغة.

الحمد لله وحسن عونه وتوظيفه للوصول إلى نهاية هذا العمل الذي يمثل باكورة جهدنا وقد اخترنا له عنوان " المطالعة ودورها في تنمية الحصيلة اللغوية عند التلميذ " وقد جاء هذا العمل تجاوبا مع المتغيرات الجديدة والجهود الرامية إلى إصلاح المنظومة التربوية وسعيا وراء تحقيق الفعالية المطلوبة في هذا المجال. ونتمنى أن يكون هذا العمل مبعث بهجة في نفوس طلاب العلم ودافع لتحفيزهم على الخوض والبحث في هذا المجال خاصة في شقه الميداني. وفي الأخير يمكننا القول أن عنصر المطالعة مهم جدا لتنمية الحصيلة اللغوية لدى التلاميذ عموما وفي مختلف المراحل العمرية وفي جميع المستويات. ولكي تؤدي المطالعة دورها بفعالية عند التلميذ يجب تكاتف مجموعة من الجهود من عدة أطراف وبشكل متوازي ابتداء بالأسرة وذلك بتشجيع الطفل على المطالعة والقراءة وتوفير المادة العلمية المناسبة لكل مرحلة وجعلها عادة من عاداته ثم تكتمل المهمة في المدرسة حيث يقوم الأستاذ بتوجيه التلميذ وتحبيب المطالعة له وتوفير الظروف الملائمة لممارستها حتى يميل التلميذ إلى هذا النشاط من باب الحب والمتعة في المدرسة أو خارجها ، فينمي بذلك المحصول اللغوي لديه وتحسن قدرته على التعبير وتزداد قوة الفهم لديه وبالتالي يرتقي تواصله ولا يتم كل هذا إلا إذا طاف التلميذ بين ردهات الكتب.

يقول أحد الحكماء " وقانا الله شر من لم يقرأ إلا كتبنا واحدا " فكيف لمن لم يقرأ كتابا في حياته ؟ لهذا نؤكد على ضرورة تربية التلاميذ وتعوديدهم على المطالعة ليصل إلى مستوى لغوي وعقلي وعلمي يمكنه من الرقي بنفسه وخدمة أمته ، فعلى كل طرف تحمل مسؤوليته (السلطة الوصية ، الأستاذ ، الأسرة ، المجتمع ، التلميذ...) بدءا من السلطة الوصية في التحقيق من المشاكل الاجتماعية وتشخيص المبادرات المسؤولة ، وقد حان الوقت لإقامة منظومة تربوية مستقرة ذات أبعاد حضارية مبنية

على أساس علمي ، في بناء ثقافي عصري متين ، فبدونه لن يتحرر أي بلد من قيود
وأغلال التخلف.

والله نسأل عميم الفائدة ..وحتى المآل.

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
إهداء	
مقدمة	أ.....
1: مفهوم اللغة، طبيعتها، وخصائصها.....	1
1-1: تعريف اللغة.....	1
1-1-2) تعريفها لغة.....	1
1-1-3) تعريف اللغة اصطلاحا.....	1
2-1 : طبيعة عملية اللغة.....	3
الحدث اللغوي.....	4
3-1: الخصائص المميزة للغة.....	5
1-3-1: اللغة نظام رمزي	5
2-3-1: اللغة ذات طبيعة صوتية	5
3-3-1: اللغة تحمل معنى	6
4-3-1: اللغة مكتسبة	6
5-3-1: اللغة نامية	6
6-3-1: اللغة اجتماعية	6
2: مفهوم المطالعة، أنواعها، أهميتها و أهدافها.....	8
1-2: مفهوم المطالعة.....	8
1-2: تعريف المطالعة:.....	8
1-1-2) المطالعة لغة.....	8
2-1-2: المطالعة اصطلاحا	9
2-2: أهمية المطالعة.....	11

فهرس الموضوعات

13	3-2:أنواع المطالعة.....
13	1-3-2: المطالعة المقررة
14	2-3-2: المطالعة الحرة
16	4-2: وسائل المطالعة.....
17	1-4-2:الكتاب.....
18	2-4-2:الدوريات.....
19	3-4-2:الصحف.....
20	4-4-2:الكتاب الالكتروني
21	5-4-2:مجلات الأطفال
23	5-2: عوامل تنميتها.....
23	1-5-2:الأسرة
25	2-5-2:المدرسة
25	3-5-2: المكتبات العمومية.....
27	6-2:مشكلات ومعوقات المطالعة
29	3:الحصيلة اللغوية، مفهومها، أهميتها، عوامل تنميتها.....
29	3:الحصيلة اللغوية
29	1-3:تعريف الحصيلة اللغوية
30	2-3:أهمية الحصيلة اللغوية
31	3-3:الممارسة وتنمية الحصيلة اللغوية.....
36	4: أثر القصة في تفعيل المطالعة ودورها في تنمية وإثراء لغة الطفل.....
36	1-4: مفهوم القصة
36	أ -القصة في اللغة

فهرس الموضوعات

37	ب - القصة اصطلاحا.....
37	2-4: أنواع القصص.....
37	1-2-4: القصص الدين.....
37	2-2-4: القصص الاجتماعية.....
38	3-2-4: القصص التاريخية.....
38	4-2-4: القصص الفكاهية.....
39	5-2-4: القصص الواقعي.....
39	6-2-4: القصص الخرافي (الخيالي)
39	7-2-4: القصص الرمزي (الحيواني)
39	8-2-4: القصص العلمية.....
39	9-2-4: قصص البطولة والمغامرات.....
41	الفصل الثاني
43	1: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية
43	ميدان الدراسة أو البحث
44	مراحل التحقيق
44	تحديد العينة الإحصائية.....
44	تحضير الاختبار الميداني.....
45	مجموعة الأسئلة الأولى.....
45	مجموعة الأسئلة الثانية.....
45	مجموعة الأسئلة الثالثة.....
45	مجموعة الأسئلة الأربعة.....
46	نموذج الأسئلة.....

فهرس الموضوعات

46.....	مدة الاختبار.....
46.....	2: تحليل نتائج الاختبار.....
46.....	ترجمة المعطيات الكيفية إلى معطيات كمية.....
47.....	النشاط الأول.....
47.....	النشاط الثاني.....
47.....	النشاط الثالث.....
47.....	النشاط الرابع.....
48.....	الجدول رقم 1.....
48.....	التعليق على الجدول 1.....
49.....	الجدول رقم 2.....
49.....	التعليق على الجدول 2.....
50.....	الجدول رقم 3.....
50.....	التعليق على الجدول 3.....
51.....	الجدول رقم 4.....
52.....	التعليق على الجدول 4.....
52.....	من حيث المحتوى.....
54.....	ترجمة النتائج إلى نسب مئوية.....
55.....	دراسة عينة من أعمال التلاميذ الإنشائية.....
55.....	أ - من حيث الشكل.....
58.....	ترجمة الجدول إلى نسب مئوية.....
58.....	1 - احترام علامات الوقف.....
59.....	التعليق على الجدول.....

فهرس الموضوعات

59	2	توزيع الفقرات في النص
60		التعليق على الجدول
60		آفاق الدراسة
62		مناقشة الفرضيات
63		الاستنتاج العام
65		الخاتمة
68		الملاحق
69		قائمة المصادر والمراجع
73		فهرس الموضوعات

1- القرآن الكريم رواية حفص عن عاصم.

المصادر والمراجع:

- أحمد حسين اللقاني ، تطوير مناهج التعليم ، الطبعة الأولى القاهرة عالم الكتب.
- أحمد محمد المعتوق .الحصيلة اللغوية (أهميتها.مصادر ها.وسائل تنميتها) عالم المعرفة 1996
- احمد مومن ، اللسانيات النشأة المطبوعات الجامعية (12-2002).
- أنور الشرقاوي ، التعلم نظريات وتطبيقات (القاهرة ، مكتبة أنجلو 1987
- (
- ابن جني، الخصائص، تحقيق محمد علي النجار 1952.
- جلال الدين السيوطي ، المزهرة في علوم اللغة وأنواعها،تحقيق علي فؤاد منصور ، ط1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1998 ج1.
-
- شعبان عبد العزيز خليفة العلاج بالقراءة أو البليوثيرابيا . القاهرة الدار المصرية ، 2000 .
- هيفاء حجار النجار.القراءة للأطفال هدية يومية .رسالة المكتبة-عمان - جمعية المكتبيين الأردنيين م1ع1 (مارس 1996).
- وجدي رزق غالي ، المعجمات العربية ، ببليوجرافية شاملة مشروحة (القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر 1971) .
- الزاوي الطاهر احمد، ترتيب القاموس المحيط على طريقة أساس البلاغة، والمصباح المنير، بيروت - لبنان-، دار المعرفة ح3.
- طارق احمد البكري مجلات الأطفال و دورها في بناء شخصيات الطفل العربي ط1 دار العلم و الإيمان ، كفر الشيخ، مصر ، 2005 .

قائمة المصادر والمراجع

- عبد اللطيف الصوفي، المكتبات المدرسية، تنظيمها، ودورها في مستقبل التربية. دمشق، دار طلاس للنشر، 1990 .
- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مصر، مكتبة الشروق الدولية 2004. ج4 .
- مجمع اللغة العربية المعجم الوجيز، وزارة التربية والتعليم المصرية 1994 .
- محمد بن يعقوب الفيروز الأبادي، القاموس المحيط (بيروت، دار الجبل، لات).
- محمود أحمد السيد، الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية و آدابها، دار العودة، بيروت 1980.
- محمود احمد السيد، تعلم اللغة بين الواقع و الطموح، دار طلاس للدراسات و الترجمة و النشر 1988
- محمد مهدي الجواهري، ديوان الجواهري (بيروت، المكتبة العصرية 1967) ج2
- محمد الرابعي.د.و.وحيد قدورة . المكتبة المدرسية في التعليم والتعلم . تونس ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم 199
- محمد رضا المظفر، المنطق (بغداد، مطبعة الزهراء، 1957) . ج1 .
- محمد فتحي عبد الهادي و آخرون. المكتبة المدرسية، ودورها في نظم التعليم المعاصرة، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية للنشر 1999
- نايف محمود معروف، خصائص اللغة العربية و طرائق تدريسها، دار النفائس . أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، دار صاد 2003، ج9.
- عبد العزيز عبد المجيد : اللغة العربية و أصولها النفسية و طرق تدريسها ط04 دار المعارف القاهرة ..ج1

قائمة المصادر والمراجع

- علي احمد مذكور "تدريب فنون اللغة"، دار الشواف للنشر و التوزيع 1991.
- علي بن عبد الله الحاجي ، واقع القراءة الحرة لدى الشباب في دول مجلس التعاون الخليجي (دراسة نظرية ميدانية) ، دار النشر مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض ، 2003 م.
- علي عبد الواحد وافي، علم اللغة، ط6(القاهرة، دار نهضة مصر 1967).
- عبد العليم إبراهيم، الموجز الغني لمدرس اللغة العربية، ط14، دار المعارف القاهرة.
- ابن منظور، لسان العرب ،مادة طلع ، دار المعارف ، القاهرة .
- الزاوي الطاهر احمد، ترتيب القاموس المحيط على طريقة أساس البلاغة، والمصباح المنير، بيروت - لبنان-، دار المعرفة ح3.
- عبد التواب يوسف .تنمية ثقافة الطفل، ط1، دار الفكر المعاصر .دمشق .سوريا 2002.
- رشيد حمودي ، الميل للمطالعة لدى المراهق 1983 جامعة الجزائر.
- غرمي إسلام، مفهوم المعنى، دراسة تحليلية.حوليات كليات الآداب الرسالة 31 الحولية 6 جامعة الكويت 1985 .

الرسائل و المذكرات :

- 1-معمر السعيد و آخرون ، صعوبات تعلم القراءة و الكتابة في الطور الثالث ، السنة السابعة نموذجا ، مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس في اللغة و الأدب العربي

قائمة المصادر والمراجع

تحت إشراف د . جوبر عبد الحفيظ ، معهد الأدب ، جامعة محمد بوضياف ،
المسيلة (سنة 2001-2002).

قايدي خديجة ، مذكرة نيل شهادة أستاذت متوسط، المطالعة و دورها في تنمية الثروة
اللغوية عند التلميذ، تحت إشراف نصيرة غوماري المدرسة العليا للأساتذة ، السنة
2012-2013.

-2

المجلات والبحوث :

- 1-وزارة التربية الوطنية، مناهج اللغة و الأدب العربية السنوات الأولى و الثانية
ثانوي الجزائر 1993.
- 2-محمد رشيدى خاطر و آخرون "طرق تدريس اللغة العربية و التربية الدينية في
ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، دار المعرفة، القاهرة 1980 .
- 3-المركز الوطني للوثائق التربوية من قضايا التربية المطالعة في الوسط المدرسي
بدون طبعة .
- 4-الشريف مربيى و آخرون ، كتاب اللغة العربية سنة أولى متوسط ، الديوان
الوطني للمطبوعات المدرسية الجزائر 2008-2009 .

مراجع أجنبية :

- 1-Beatrice S . Miculecky . Linda Jaffries .op.cit .
- 2-Breuda Wegman . Mijic Knezvic . Mosaic 1 . -Reading- 4ed .
New York .MC – Graw- hill Company.2003.
- 3-Bright .Gw. Harvey . J.G.and Wheeler ,M.M , "Teaching
Statistics Concepts through instructional games

المنتديات والمواقع الإلكترونية:

قائمة المصادر والمراجع

1- علي بن عبد الله الحاجي ، واقع القراءة الحرة لدى الشباب في دول مجلس التعاون الخليجي .

http://www.alukah.net/literature_language/0/85842/#ixzz42cJgbZMf-2

Montada. echoroukonline.com-3